الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير سعد البزاز

8 صفحات

السبت ٩ شباط ١٩٩١ م - ٢٤ رجب ١٤١١ هـ - العدد ٧٧٩٢ السنة الرابعة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد - جمهورية العراق

٧٥ فلسا



رويتر : العراقيون متفوقون بريا

■ عمان/انصات الجمهورية : نقلت وكالة رويتر عن مسؤولين عسكريين امريكيين قولهم ان الولايات المتحدة التي ظلت اربعة عقود تدرس كيف تقاتل السوفيت فانها الآن تقترب من حرب برية ضد العراق ، الذي يستخدم تكتيكات مطورة واسلحة البعض منها سوفيتي وجرى تطويره واضافة حلقات اخرى للبعض الاخر . وقال هؤلاء المسؤولون ان من المتوقع ان يدافع العراقيون عن مواقعهم باساليب عكف الجيش السوفيتي على تطويرها منذ حصار ستالينغراد وحتى غزو افغانستان حتى ابلغت مرتبة الفن الرفيع

البقية ص ٦

شوارزكوف في قفص الاتهام !!

■ لندن/انصات : تعرض الجنرال نورمان شوارزكوف قائد القوات الامريكية في الخليج الى سيل من اسئلة الصحفيين خلال مؤتمر صحفي عقده حيث تركزت الاسئلة على موضوع واحد .. هو : « لماذا تضربون الاحياء السكنية في العراق وهل تمثل هدفا ستراتيجيا برأيكم ؟ وقال شوارزكوف في تبرير الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العراقي بقوله « ان المعلومات التي تصلنا غير دقيقة . ولسنا على ثقة مما يردنا من معلومات والتي تحدد الاهداف التي يتعين ضربها .. وهذا بالتاكيد يجعلنا نقع في خطأ التصويب على الهدف !! » .

قوتنا الصاروخية تقض مضاجع الزنادقة في الرياض بضربة [illegible]

دفاعاتنا الجوية والأرضية أسقطت ثلاث طائرات معادية

■ بغداد/واع : اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة ، امس بيانا برقم (٤١) في ما ياتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

في ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة ترفع قواتنا المسلحة الباسلة الى قائدها المنصور بالله السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة حفظه الله والى الشعب العراقي العظيم احر التهاني بهذا اليوم الاغر في تاريخ الكفاح المجيد لشعبنا وفي مواقع العز ومواقع الشرف الرفيع تبتهل قواتنا المسلحة الى الباري سبحانه ان يحفظ الوطن من كيد الكائدين وان يصون مقدساته وان يطيل من عمر القائد ويديم عليه نعمة العافية وان يبارك جهاده مسعاه للمحافظة على شرف الامة العربية وكرامة المسلمين وسلامة العراق ارضا وشعبا حاضرا ومستقبلا وان قواتنا المسلحة في هذا اليوم المبارك ، الذي تمتزج فيه الذكرى بالجهاد المقدس لتعاهد الشعب وقائده ان تظل وفية للرسالة حريصة على الامانة وان تهشم رؤوس المعتدين وتمزق صفوفهم وتدحر جمعهم الكافر الخسيس وان توقع بهم الهزيمة المنكرة وان تثار للمقدسات التي اهانوها في نجد والحجاز وفي فلسطين وان تقتص لدماء الشهداء في العراق وفي كل ارض العرب وسيدوس جندنا باقدامهم هامات العدى من الامريكان والصهاينة وحلفائهم وعبيدهم وتبقى راية (الله اكبر) تحملها سواعد الرجال فوق كل راية وان نصر الله آت وقريب .

وفي ما ياتي مجمل لفعاليات قطعاتنا ليلة امس ونهار اليوم :

اولا : معاقبة للخونة من آل سعود الذين ابلحوا مقدسات العرب والمسلمين للكفار والمشركين وفرطوا بارضهم وبذروا اموالهم على المفاسد والفجور وفي اعانة اعداء الامة عليها فقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة بعد منتصف الليلة الماضية ضربة صاروخية مدمرة الى مدينة الرياض عاصمة آل سعود الزنادقة لتقض مضاجع البغاة وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات صواريخنا سالمة بعون الله .

ثانيا : بلغ مجمل اعتداءات العدو في محاولته النيل من قطعاتنا عن بعد وضرب المناطق السكانية في بلادنا ١٩٢ غارة جوية .

ثالثا : تمكن رجال دفاعاتنا

البقية ص ٦

« اسرائيل » خسرت ملايين الدولارات بسبب الصواريخ العراقية وحظر التجوال

□ القدس المحتلة/انصات الجمهورية : خسرت « اسرائيل » ملايين الدولارات بسبب الحرب في الخليج وانعكاساتها على الوضع الداخلي في فلسطين المحتلة . وذكرت مصادر اقتصادية « اسرائيلية » ان اضرارا كبيرة لحقت بالاقتصاد « الاسرائيلي » جراء فرض حظر التجوال على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة خوفا من تنفيذهم هجمات ضد « الاسرائيليين » ، الى جانب الخسائر التي نتجت عن الضربات الصاروخية العراقية . وقد اجبر حظر التجوال (١,٧٥) مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة على ان يلزموا منازلهم منذ اندلاع الحرب في الخليج . وقال راقي ميلنيك وهو اقتصادي كبير في ادارة الابحاث في البنك المركزي « الاسرائيلي » ان مجمل الخسائر في مجال الانتاج خلال كانون الثاني بلغ (٥٠٠) مليون دولار او واحدا في المئة من اجمالي الناتج المحلي . وذكرت مصادر « اسرائيلية » ان قطاعي البناء والزراعة في حالة ركود . ومعظم عمال البناء من الفلسطينيين لم يسمح لهم بمغادرة منازلهم . كما ادى غياب العمال الفلسطينيين الى ابطاء عمليات حصاد الموالح ، الحمضيات ، والزهور وهما محصولان زراعيان رئيسيان للتصدير . وانتقدت صحيفة هارتس « الاسرائيلية » حظر التجوال مشيرة الى ان نحو (٨٠٠) الف طن من الحمضيات قد اينعت ومهددة بالتلف على الاشجار . وقالت اذا لم يتم جمعها فقد تخسر « اسرائيل » عشرة ملايين دولار . اريل شارون وزير الاسكان « الاسرائيلي » قال من جهته ان البناء توقف تقريبا في وقت تعين ان تكرس للموارد لاصلاح واعادة بناء نحو (٣) الاف شقة الحقت بها الصواريخ العراقية اضرارا . وقدر راقي ميلنيك قيمة الاضرار التي سببتها الهجمات الصاروخية العراقية بنحو (١٠٠) مليون دولار . وقالت مصادر « اسرائيلية » ان الحرب ادت ايضا الى الضغط على ميزانية وزارة الحرب « الاسرائيلية » بسبب وضع الجيش في حالة تأهب قصوى تحسبا لهجمات عراقية .

الرئيس القائد لدى ترؤسه الاجتماع

الرئيس القائد صدام حسين يرأس اجتماعاً لكبار المسؤولين

□ بغداد/واع . ترأس السيد الرئيس القائد صدام حسين اجتماعا يوم امس ، حضره السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والسادة اعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء .

كما حضر الاجتماع السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

رأي الجمهورية

قادرون على جعلهم يسبحون بدمائهم

عندما اعلن العراق ان المنازلة في ام المعارك ستكون منازلة فاصلة ، لاسيما انها منازلة ضد جمع الكفر والظلم والعدوان كله ، فقد كان يدرك خلفيات ام المعارك ويعرف ابعادها جيدا . فمن جهة الجمع المؤمن حدد العراق الذي يشكل طليعة هذا الجمع اهدافا رئيسة ، في مقدمتها تحرير المقدسات في مكة والمدينة المنورة وبيت المقدس وتحرير الثروات العربية من ايدي ناهبيها وسراقها ، وتخليص امة العرب من عملاء امريكا والصهيونية ، وتنظيفها من بؤر الخيانة لتعود امة طاهرة نقية تعمل من اجل استقرار المنطقة وسلامها ، ومن ثم تعمل لتحقيق سلام المجتمع العربي والاسلامي واستقراره وحريته واستقلاله .

وعلى هذا الطريق بدأ العراق العظيم مسيرة التحرير ، واستعاد ارضه العزيزة (الكويت) التي اقتطعها الاستعمار البريطاني من جسده وحولها ذلك الاستعمار الى قاعدة شبيهة بالكيان الصهيوني في التآمر على العراق ومحاولة تحطيم ارادته القوية ، مما جعل الدوائر الامبريالية والصهيونية تقف مذهولة امام ارادة العراق الوطنية والقومية المظفرة ، ارادة التحرير واستعادة ما اغتصبه الامبرياليون والصهاينة من حقوق العرب والمسلمين ومقدساتهم ، ثم لتبدأ هذه الدوائر الشريرة فرض اجراءاتها الغاشمة والجائرة على العراق ، مقدمة لعدوانها الوحشي الواسع عليه ، بهذه الصورة والكيفية التي ظهر عليها حتى الآن .

ولقد كان العراق بقيادته الحكيمة المجربة الواعية وشعبه المناضل الشجاع وجيشه الباسل ، يدرك ايضا طبيعة الهجمة العدوانية الوحشية التي سيتعرض لها من جانب قوى الشر المتحالفة ضده ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وحليفها الكيان الصهيوني والاطراف الاطلسية وانظمة الخونة والعملاء من الحكام العرب ، لان العراق يعرف جيدا ان هذا الجمع الشيطاني كله مترابط الصلات والاواصر عبر المصالح او خدمة المصالح الامبريالية والصهيونية ، ولان العراق ايضا كان يعرف جيدا ان قيادة هذا الجمع الشرير الامريكية تخشى قبل اي اعتبار نهوض وتطور امكانات الامة العربية ووسائلها ، وبالتالي فقد اظهرت خشيتها من العراق باستمرار لانه قدم الانموذج في هذا المجال .

وفي هذا ايضا ، كان العراق وما يزال يدرك بوضوح ان العدوان عليه سياخذ شكلا تدميريا ، لان جمع الاشرار الذي يواجهه ينهج من اجل مصالحه نهجا عدوانيا تدميريا ، مما جعل العراق يتحسب بدقة ويضع في اعتباره عند مباشرته بالاستعداد لهذه المنازلة التاريخية ، تفويت جميع الفرص الممكنة على الاعداء لتحقيق اغراضهم اللئيمة الخاسئة .

وها قد انقضى اكثر من ثلاثة اسابيع حتى اليوم ، ليكتشف العديد من اطراف حلف الشر والعدوان ان مسعى هذا الحلف لتدمير العراق لم يكن الا وهما ، وان كل ما استطاع هذا الحلف ان يفعله هو ان يفضح وحشيته وهمجيته باستهداف احياء العراق السكنية ومنشآته الاقتصادية المدنية ودور العبادة

البقية ص ٦

السيد عزة ابراهيم يستقبل علي بلحاج

النصر قريب في ام المعارك

■ بغداد/واع : اكد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة خلال استقباله السيد علي بلحاج نائب رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر ، الذي يزور القطر حاليا ، ان موقف الشعب العربي كله من المحيط الى الخليج وبضمنه شعب المليون شهيد الشعب الجزائري البطل قد وقف وما يزال منذ ابتداء الهجمة الشرسة على اشقائهم في العراق قبل الثاني من آب الماضي ولهذا اليوم وقفة صادقة خيرة .

واضاف : واليوم وبعد ان صار العدوان دمويا يؤكد في مداه الى وجود الامة او عدم وجودها فقد رأى الاعداء ان العراق هو رمز البقاء الخالد لهذه الامة العريقة ولن يستطيعوا تركيعها واذلالها وشرذمتها وابقاءها متخلفة الى الابد الا من خلال الاجهاز عليه اجهازا كاملا لذا فقد جندوا كل قوى الشر في الارض للنيل من هذه الامة عن طريق ضرب كل مؤسساته الانسانية والثقافية والتاريخية والعلمية .

وقال السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة .. ان الاعداء المجرمين من صهاينة وامريكان واطلسيين يريدون ان يجعلوا من العراق في ضربهم اياه مثلا يرعب قوى التحرر والخير في العالم وان لا تنهض حركة وطنية او يطالب شعب بحق مستقبلا وقد فاتهم ان العراق بفضل الله يتحلى بحالة فريدة لم يشهد لها التاريخ مثيلا الا في ماضينا نحن العرب كما وقف اجدادنا في صدر الاسلام في وجوه العتاة الظالمين في الارض فلحالوا باطلهم وبغيهم هباء منثورا ونحن على هدي اسلافنا ومؤمنون بالله وان الله يدافع عن الذين امنوا وهو اقوى من امريكا وحلفائها .

وقال السيد عزة ابراهيم .. ان الايمان الذي تشرب في نفوس

البقية ص ٦



طارق عزيز يستقبل وفداً فلسطينياً

عبدربه : ضرورة امتداد المواجهة الى ضرب مصالح دول العدوان

■ بغداد /واع : استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية هنا امس وفدا فلسطينيا برئاسة السيد ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة .

وجرى خلال اللقاء بحث تطورات المعركة التي يخوضها العراق ضد قوى الظلم والطغيان وهي معركة مشتركة ضد عدو واحد لايشن عدوانا ضد العراقيين والفلسطينيين ، فحسب بل ضد الامة العربية .

وضم الوفد الفلسطيني في عضويته السادة عباس زكي امين سر اللجنة العليا للانتفاضة وعبدالرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وعماد شقور مستشار

البقية ص ٦

صور الرئيس القائد في بلدة فلسطينية

■ بغداد/ واع : فوجئت سلطات الاحتلال الصهيوني في بلدة سخنين في الجليل الغربي بشعارات مؤيدة للعراق ، وللسيد الرئيس القائد صدام حسين ، ومنددة بالرئيس الامريكي بوش ، مكتوبة على جدران المدرسة الابتدائية في القرية .

واعترف راديو العدو الصهيوني في نبأ بالعبرية التقط في بغداد بتصاعد حملة العداء للصهاينة .

اندية (اصدقاء صدام)

■ نيودلهي/واع : قال عضو البرلمان الهندي والصحفي المعروف (م - جي - اكبر) ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح اليوم الاسم الشائع في الهند ، لانه اظهر شجاعة فائقة في مواجهة القوى الكبرى في ميدان المعركة .

واضاف (اكبر) ان هناك قدرا كبيرا من الاعجاب بشخصية الرئيس صدام حسين والعراق الذي وقف مواجها الامبريالية .

وذكرت مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي ان اساتذة الجامعات والطلبة قاموا بتشكيل اندية اطلق عليها (اصدقاء صدام) حيث ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح بطلا يشاد به في الهند .

القائد يتلقى تهنئة رئيس المجلس التنفيذي للحكم الذاتي

أبناء شعبكم الكردي مشاريع للشهادة في ظل قيادتكم المنصورة

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لانبثاق ثورة الثامن من شباط الخالدة من السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي . وفي ما ياتي نص البرقية :

« بسم الله الرحمن الرحيم »

الى / الفارس المنصور بالله السيد الرئيس القائد صدام حسين ، حفظكم الله ورعاكم .

تطل علينا الذكرى الثامنة والعشرين لانبثاق ثورة الثامن من شباط الخالدة عروس الثورات ثورة حزب البعث العربي الاشتراكي ضد قوى الشر والدكتاتورية التي كانت الشراره الاولى في تاريخ عراقنا العظيم ولينبثق شعاعها من بعد ثورة البعث العملاقة في ١٧ / ٣٠ من تموز بقيادتكم الفذة ولتصنع مجد العراق الخالد بايمانكم العميق الواثق ، وفكركم النير الثاقب في زمن الشموخ والانبعاث الجديد .. في زمن الصحوة العربية والنهوض الحضاري والعلمي لكي تتواصل حضارة الماضي المجيد التي صنعها الاباء والاجداد مع عصر القائد الضرورة ، العصر الذهبي الذي ايقظ العرب بعد سباتهم الطويل لينطلق المارد العربي في بناء صرح مجده التليد وليزهو حاضره المشرق بالامل المتطلع الى خدمة الامة العربية والانسانية جمعاء .. وارتفعت هامات العراقيين شامخة عالية بكل عز واباء في عهدكم الزاهر ، عهد القيم والمبادىء والبطولة والتضحية والشموخ .

ويتزامن احتفالنا بهذه المناسبة العزيزة وعراقنا الصامد المقتدر يواجه بكل صلابة وثبات هذه الهجمة الامبريالية الامريكية الاطلسية في واحدة من المعارك النادرة في التاريخ الحديث .. انها والله ام المعارك .. وهي ليست معركة العراقيين الاماجد وحدهم ولا معركة الامة العربية وحدها بل هي معركة الانسانية كلها لانها معركة الحق ضد الباطل ومعركة جمع الايمان كله ضد جمع الكفر كله .

سيدي القائد : لقد نسي العملاء والاقزام ان عهد العبودية والتسلط قد ولى وراح .. وان العراق المقتدر بقيادتكم الحكيمة سيقف بوجه العنجهية كالطود الشامخ ولن ترهبه كل الحشود العسكرية التي تحتل شبه الجزيرة العربية ومقدسات المسلمين وبيت الله والرسول الاعظم . ولن تزحزحه كل هذه الحشود والاساطيل قيد شعرة عن التمسك بكامل الحقوق الوطنية والقومية ، وان صوت العراق الهادر يدوي كالبركان ليمثل صرخة الحق على الباطل ، صرخة الظفر الى عصر النهضة واستعادة امجادنا العظيمة ، صرخة التصدي لحالات القهر القومي ومجابهة اعداء الامة العربية ومخططاتهم الدنيئة .

سيدي القائد : وبهذه المناسبة الخالدة يسعدني ويشرفني ان ارفع الى

البقية ص ٦

صحيفة الغارديان :

العراق قادر على ادارة حرب خطيرة

■ لندن/واع : قالت صحيفة الغارديان البريطانية ان العناصر الاساسية للقوات البرية العراقية تستطيع الصمود امام القصف الجوي المستمر للطائرات الغربية وتستطيع المشاركة في اي قتال بري يتعرض له العراق .

واضافت نقلا عن مصادر رسمية في لندن ان قوات الحرس الجمهوري هدف من الصعب التاثير عليه مهما بلغت كثافة الهجمات الجوية على العكس مما كان يعتقد .

وقالت الغارديان ان احد كبار المصادر العسكرية البريطانية اكد لها ان الهجوم الجوي كان كبيرا الا انه اعرب عن اعتقاده بان عددا كبيرا من القوات البرية العراقية سيبقى قادرا على الدفاع وادارة وخوض حرب برية خطيرة محتملة .

العثور على حطام الطائرة (سي ١٣٠) المفقودة

■ اثينا / واع : اعلن مصدر عسكري يوناني امس انه تم العثور على حطام الطائرة (هيروكليس سي ١٣٠) التي اختفت الثلاثاء الماضي وعلى متنها (٦٣) عسكريا عند منحدر جبل اورثريس ، وسط اليونان .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر قوله ان طائرة عمودية تابعة للجيش اكتشفت مكان الطائرة على بعد سبعة كيلومترات جنوب غربي قرية بريكينيا ، بدون ان يعطي مزيدا من الايضاحات .

ولم يعرف حتى الان ما اذا كان هناك ناجون بين العسكريين الـ ٦٣ واعضاء الطاقم الخمسة .

وكانت الطائرة ، وهي احدى الطائرات الاثنتي عشرة من هذا النوع في اليونان قد غادرت قاعدة

البقية ص ٦

التلفزيون البريطاني :

العراقيون مستعدون لخوض قتال شرس

■ لندن/واع : اكدت محطة التلفزيون البريطانية المستقلة (اي تي في) ان القوات العراقية تمتلك روحا قتالية عالية ، ومن الصعب زعزعة هذه الروح ، وقد اكدت معركة الخفجي ذلك .

وقالت المحطة التلفزيونية البريطانية المستقلة ، نقلا عن مصادر عسكرية في الخليج ، ان القوات العراقية لن تتخلى عن مواقعها بسهولة ، كما يعتقد بل انها مستعدة لخوض قتال شرس .

واشارت الى ان القوات العراقية تتمسك بمواقعها ، بالرغم من الغارات الجوية الكثيفة عليها .

وصول دفعة جديدة من الأدوية الأردنية

■ بغداد/واع : قدمت بعثة من الهلال الاحمر الاردني الى الهلال الاحمر العراقي امس دفعة جديدة من الادوية والمستلزمات الطبية .

وقد اجرى اعضاء البعثة الاردنية مع السيد ابراهيم نوري رئيس جمعية الهلال الاحمر العراقية مباحثات حول

البقية ص ٦

رسل السلام البريطانيون :

الطيران الأمريكي - الأطلسي قصف المناطق السكنية

■ لندن/واع : اكدت مجموعة من رسل السلام البريطانيين الذين اقاموا مخيما للسلام على الحدود ، ان الطائرات الامريكية الاطلسية قصفت الاهداف المدنية في العراق ، مما ادى الى وقوع ضحايا بين المدنيين .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن المجموعة التي تضم ٢٠ بريطانيا عادوا الى لندن ، بعد انسحابهم من المخيم لخطورة الوضع ، قولهم انهم شاهدوا عددا من الجرحى المدنيين في المستشفيات بعد تدمير منازلهم ، وكذلك تدمير عدد من السيارات المدنية جراء القصف .

ووصفت المجموعة قصف الطائرات الامريكية الاطلسية بانه عمل مرعب لا يفرق بين الاهداف العسكرية او المدنية حيث سقط العديد من المدنيين ضحايا في الجوامع ودور العبادة في كل مدن العراق ، مما يدحض مزاعم الامريكان وحلفائهم من ان قصفهم يستهدف منشآت عسكرية فقط .

الاعلام البريطاني يشكو تزييف الحقائق

العراق « وأسباب فنية ! » عدوا طيران التحالف الغربي

■ لندن/واع : اعرب العديد من المراسلين عن معاناتهم المريرة من الرقابة المشددة التي تفرضها السلطات البريطانية ، وعدم قدرتهم على تحديد اي مكان او زمان للحدث ، او اعطاء اية ارقام عن حجم الخسائر ، الامر الذي جعل العديد من الرسائل الاخبارية المصورة عديمة الجدوى ، وفي احسن الحالات تكرارا مملا لمعلومات غير جديدة .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن عن صحفيين قولهم ان الرقابة العسكرية المشددة على رسائل المراسلين تكشف مدى التغير الذي طرأ على العقلية الغربية في التعامل مع الحرب ، حيث عمدت الى حجب اكبر قدر ممكن من الحقائق بذريعة منع العراق من الافادة منها .

وقال المراسل ان اغلب فترات التغطية التلفزيونية البريطانية لتطورات الحرب في الخليج تدور حول نقاط معينة ، منها تاكيدها ان (معظم الطائرات الحليفة التي سقطت لم تسقط) من وجهة نظر المتحدثين العسكريين ، بصواريخ ومدفعية العراق ، وانما لاسباب فنية .

وعلق احد الصحفيين على مزاعم المتحدثين العسكريين قائلا ، ان الحلفاء عملوا تعويذة للمدافع والصواريخ العراقية حتى لا تصيب طائراتهم باي مكروه .

كما اشار المتحدثون على سبيل المثال ان جميع جنود مشاة البحرية الامريكية (المارينز) الذين قتلوا سقطوا برصاص زملائهم ، حيث قال احد

البقية ص ٦

العسكريون الامريكيون يخشون الحرب الطويلة

طيارو العدو يعترفون بقدرة القوات العراقية على الصمود

■ نيويورك /الظهران /واع : عبر طيارون امريكان في الظهران عن قلقهم الشديد من ان الحرب مع القوات العراقية ستستمر طويلا ولعدة شهور ، ولا يستطيعون خلالها من العودة الى عوائلهم في عيد الفصح في نيسان المقبل .

وقالت جريدة نيويورك تايمز في تقرير لها من الظهران ان هذا القلق من الحرب الطويلة يشترك فيه ايضا الجنود الامريكيون الذي يعتبرون بخطة التفاؤل الذي يحاول يقدمه الجنرالات الامريكيون [illegible] .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية في نيويورك عن الضباط الامريكيين قولهم بهذا الخصوص ان العراقيين سيقاتلون بشدة ، لانهم اظهروا انهم يقاتلون بشكل لن يسمح للحرب بان تكون قصيرة .

واعترف العقيد ميشيل ستيل قائد احدى طائرات (كوبرا) العمودية بانه لا يملك الا ان يحترم طريقة قتال العراقيين ، بعد ان شارك بطائرته في معركة الخفجي .

واضاف الميجر ستيل ان العراقيين اكدوا سمعتهم بانهم مقاتلون اشداء ويقاتلون حتى الموت .

وقال ان ما شاهده في قتال الخفجي لا يسمح له بان يظهر اي تفاؤل نحو ما يقال من ان الحرب ستكون قصيرة واصابتها قليلة .

على صعيد اخر اعترف جنود امريكيون امام الصحفيين الامريكيين المعتمدين انهم يواجهون المزيد من الصعوبات لتحديد اهدافهم العراقية المهمة ، واقروا انهم اطلقوا قذائفهم على اهداف زائفة .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الجنود الامريكيين قولهم ان جزءا كبيرا من السلاح العراقي مخبأ في تحصينات ، وان القوات البرية ما تزال تستخدم الخدع بكثرة .

وقال الكولونيل هيل هورنبورغ قائد الوحدة التكتيكية الرابعة المحمولة جوا ، الذي يتولى قيادة طائرة (اف ١٥ اي) ان الطيارين غالبا ما كانوا غير قادرين على تمييز هذه الخدع من علو منخفض .

وصرح الكولونيل ستيف بليمر الذي يتولى قيادة طائرة من طراز (اف ١٦ ايه) ان طياري القوات المتحالفة اطلقوا نيرانهم على هذه الاهداف الخادعة .

واضاف ان ايجاد الاهداف التي نريدها اصبح صعبا جدا .

وتابع الكولونيل بليمر قائلا ..

البقية ص ٦

المحرر الدولي ل(واع) :

مخابرات الاعداء واقمارهم التجسسية مدعاة للسخرية

■ بغداد / واع : سخر محرر الشؤون الدولية في وكالة الانباء العراقية من الخبر الذي نقلته اذاعة لندن والذي نفث فيه خبرا سبق ان روجته ابواق الدعاية الامريكية والاطلسية وقالت فيه (لاصحة للاخبار بان الرئيس صدام حسين امر باعدام قائدي سلاح الجو والدفاعات الجوية وان الرجلين شوهدا في بغداد مؤخرا) .

وقال المحرر ان هذا الخبر يدعو تماما للسخرية والضحك منهم ومن مخابراتهم واقمارهم التجسسية ، اذ انهم بعد ان كذبوا هم وحلفاؤهم يحاولون

البقية ص ٦

محللون سياسيون : الحرب اثقلت كاهل بوش ومستقبله السياسي في كفة الميزان

■ واشنطن / رويتر / انصات : راي محللون سياسيون ان الحرب ، وليس غير الحرب ، هي شغل بوش الشاغل ، بالرغم مما يبدو عليه انه يخصص بعض وقته لامور داخلية ، مثل الاعداد لميزانية ١٩٩٢ ، ووضع سياسة جديدة للتعليم ، والتوفير في استخدام الطاقة .

قال كولين كامبل ، باحث شؤون الرئاسة في جامعة جورج تاون ، ان طبيعة بوش التنافسية ، ونزعته الى (الصمود) سياسيا ، يدفعان به الى تورط عميق في حرب الخليج .

واعترف مساعدون لبوش ان الحرب جعلته ينحي جانبا طبيعته (المرحة) ، ويتخذ مواقف جادة جدا . مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض قال (اعتقد انها الحرب .. مسالة تشغل باله وكل تفكيره هذه الايام) . ويستيقظ بوش في ساعة متاخرة من الليل لتلقي تقارير هاتفية من مستشار الامن القومي برنت سكاوكروفت . وتقول زوجته (بربارا) ان هذا يفسر مظاهر القلق والارهاق البادية عليه .. وقالت بلهجة حادة (انه مرهق لسهره طوال الليل .. انها الحرب) .

واوردت وكالة رويتر ان مساعدي بوش يسعون للتاكيد على انه لايقضي وقتا طويلا في غرفة المتابعة ، ويبدو انهم يخشون مقارنته بالرئيس الاسبق ليندون جونسون الذي كان يختار اهدافا للقصف في حرب فيتنام ، التي عجلت بسقوطه ، وهم يقولون ان معظم القرارات يتخذها وزير الدفاع ريتشارد تشيني ورئيس هيئة الاركان كولن باول ، بالتعاون مع القائد العام لقوات (الحلفاء) الجنرال نورمان شوارزكوف .. ولكن باحثين يعتقدون ان بوش يحاول اضعاف شخصيته في الصراع ، وانها ستزداد كلما طالت الحرب .

وقال كولين كامبل ان بوش يجازف مجازفة كبرى .. لديه

البقية ص ٦

هكذا عنه الأصل

رئيس القائد يتلقى تهنئة النائب الأول لرئيس الوزراء :

مقاتلوك الأبطال المؤمنون سيحققون النصر المبين على القوم الظالمين

ستنهزم أمريكا الصغرى امام قوة العراق العظمى

☐ السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظه الله ورعاه .

في الذكرى الثلاثة والعشرين لثورة [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اذن للذين يقاتلون انهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير »

صدق الله العظيم

الثامن من شباط العظيمة . والذكرى الحادية والعشرين لتأسيس الجيش الشعبي البطل .. يسعدني ان اتقدم الى سيادتكم . باعطر التهاني والتبريكات بهذه المناسبة الخالدة .. التي كان فجرها بداية للتحرر العربي . وبك معاقل الدكتاتورية والتبعية والشعوبية . على ايدي فئة قليلة مؤمنة من ابناء شعب العراق العظيم هم مناضلو حزب البعث العربي الاشتراكي البواسل . الذين تسلحوا بسلاح الايمان . وتشبعوا بروح التضحية والفداء على ترسانة الطغاة الدكتاتوريين .

سيدي الرئيس القائد المحترم

ان المناضلين المؤمنين باهداف الشعب العراقي . والجماهير العربية . استطاعوا ان يفجروا ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة شقيقة ثورة شباط . بسبعين مناضلا وسبعين قطعة سلاح .. واستطاعوا بهمة عالية ان يقودوا الثورة بنجاح .. وينتصروا على كل اشكال التآمر والعدوان . بفضل التفاف كل ابناء العراق خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . وان الشعب العراقي العظيم . يتشرف في هذه الايام ان يتطوع لقيادة الثورة العربية الكبرى .. ضد المؤامرة الكبرى لحلفاء الشر والشرك والعدوان . لتحقيق كل الحقوق العربية المغتصبة . وفي مقدمتها تحرير فلسطين الحبيبة .. واعادة ابنائها الشرعيين المشردين المظلومين اليها . وطرد الصهاينة المحتلين من قبة الصخرة والمسجد الاقصى . ومن لبنان والجولان . وتحرير اراضي نجد والحجاز ـ ارض الوحي وقبلة مقدسات العرب والمسلمين ـ مكة المكرمة والمدينة المنورة . وثرى قبر الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم . من المحتلين الامريكان وحلفائهم وتطهير المنطقة العربية من رجس وعفونة العملاء الاذلاء من امثال الخائنين حسني وفهد ومن لف لفهم .

سيدي الرئيس القائد المحترم

ان معركة يرعاها الله سبحانه . لابد ان تنتصر . وان المجاهدين من العرب والمسلمين واهل الحق في كل انحاء العالم الذين تطوعوا . الى جانب العراقيين الابطال للدفاع عن القيم والعدالة والمقدسات تحت راية الله اكبر التي يقودها عبدالله المؤمن صدام حسين . سيتغلبون . على الحلفاء الاشرار . الذين اعجبتهم كثرتهم . والتي سوف لن تنفعهم امام جحافل الحق والايمان والفداء .. وان بشائر النصر المبين لام المعارك .. تحققت .

حيث دكت صواريخ الحسين العراقية عاصمة الرذيلة تل ابيب .. كما دكت قواعد العمالة والخيانة في ارض نجد والحجاز وطار صواب الحلفاء المعتدين امام ضربات العراقيين . وان حلفاء الشر والكفر هزموا ولم يحققوا اهدافهم العدوانية الاجرامية بحرب خاطفة كما رسمتها اجهزة الكومبيوتر والحاسبات الالكترونية العمياء امام بسالة العراقيين الاشداء . الذين يزدادون قوة وتصميما وعزما . كلما زاد المجرمون من وحشيتهم .

سيدي القائد الرمز

ان مقاتليك الابطال . وابناءك الميامين المؤمنين . ابناء العراق الغيارى . الذين توكلوا على الله الواحد الاحد القدير سيحققون للعرب والمسلمين النصر المبين على القوم الظالمين .. وسيكتبون تاريخا مشرقا ومشرفا وسيقيمون نظاما عالميا جديدا قائما على الحق والعدل والرسالات السماوية والشرعية الدولية الصحيحة البعيدة عن الهيمنة والزيف والاستقلالية والحرية .. وسيفشلون النظام العالمي الجديد الذي تريده وتقوده امريكا .. نظام الظلم والهيمنة والاستعمار والاحتلال والاستغلال .

وان ابناءك ـ سيدي الرئيس القائد ـ

الذين جربتهم ايام الصعوبات .. وانتصروا على كل الاعتداءات والمؤامرات . بفضل قيادتكم الحكيمة والشجاعة التي تمسكوا بها والتفوا حولها فتنهم في ام المعارك . كما عهدتهم .. رجال اقوياء اشداء على الكفار والمعتدين .. وسيقاتلون قتال الصحابة .. تحت راية الله اكبر التي يحمل لواءها سيادتكم .. وان استعدادهم للدفاع عن حقوقهم باعلى الدرجات .. وسيدافعون عنها بكل قوة وايمان .. وستنهزم امريكا الصغرى امام قوة العراق العظمى وعمقها السوقي بلاد العرب والمسلمين .. وسيتحقق النصر المؤزر بعون الله .

الى امام سيدي الرئيس القائد الرمز وان كل العراقيين والعرب والمسلمين مستعدون بعزيمة عالية للمنازلة الكبرى .. منازلة الشرف والكرامة منازلة الارادة الحرة .. منازلة الحق ضد الباطل والعدل ضد الظلم . وسيحق الحق .. وينتحر الباطل تحت قيادة الله اكبر .

وفقكم الله سيدي .. وسدد على طريق النصر خطاكم

والله اكبر .. والنصر للعراق العظيم .. ونصر من الله وفتح قريب .. وبشر الصابرين . دمتم سيدي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طه ياسين رمضان

النائب الاول لرئيس الوزراء

علماء دين مغاربة يعلنون تضامنهم مع العراق

الرباط/واع : قال نادي الفكر الاسلامي في الرباط الذي يضم عددا من السادة علماء الدين الافاضل والفقهاء ان عدوان امريكا وحلفائها الغربيين والمحليين على العراق يستهدف اقرار قيام اسرائيل الكبرى في المنطقة العربية .

وعبر النادي في بيان له عن تضامنه مع الشعب [illegible] البطل وعن قلقه والمسلمين لتواجد جيوش المعتدين في الاراضي العربية والاسلامية المقدسة في نجد والحجاز ☐

نقابة الاردن :

الاردن سيظل عربي [illegible] للغزاة [illegible] العراق

[illegible]

[illegible] الامريكيون [illegible]

لندن/انحصات : [illegible] الايفنوستيا [illegible] وزارة الدفاع [illegible] [illegible] لمصلحتهم .

واضاف [illegible] الولايات المتحدة منذ نشوب الحرب [illegible] [illegible]

مساعدات امريكية عاجلة [illegible]

[illegible] مسؤول في وزارة خارجية [illegible] ان امريكا تعهدت [illegible] مساعدات عاجلة

ونقلت الاذاعة [illegible] المسؤول [illegible] امريكا راضية عن [illegible] في موقفها ازاء ازمة الخليج وللمساعدة على مواجهة احتمالات [illegible] الصراع في المنطقة .

دول العدوان تخرق حقوق الانسان

☐ لندن/واع : ادانت منظمة العفو الدولية العديد من الدول المشاركة في حرب الخليج بتصعيد اعمال خرق حقوق الانسان .

واوردت المنظمة . في بيان اصدره مكتبها في لندن امس اسماء هذه الدول وهي مصر والكيان الصهيوني والسعودية وبريطانيا والولايات المتحدة .

وانتقدت المنظمة الدولية في بيانها الذي بثه مذياع (كولون) الحكومة البريطانية باعتقالها اكثر من (٥٠) مواطنا عراقيا وعربيا في بريطانيا وعدت ذلك عملا يتنافى مع الاعراف الدولية .

وقالت ان هؤلاء المواطنين لم يقترفوا اي ذنب يستوجب اعتقالهم من قبل السلطات البريطانية .

قوات الأمن المصرية تفرق تظاهرات مؤيدة للعراق

☐ القاهرة/ انصات الجمهورية/ فرقت قوات الامن المصرية تظاهرة نظمتها احزاب المعارضة امام مقر حزب العمل المصري .

وقال مراسل مونت كارلو في القاهرة ان المتظاهرين رددوا شعارات (الموت لامريكا وعاش شعب العراق) .

وتم اعتقال الصحفي صلاح بديوي ومواطن اخر .

من جانب اخر ابلغ مصدر مسؤول في لجنة الدفاع عن الثقافة القومية في مصر ان قوات الامن اعتقلت (٤) من اعضاء اللجنة .

وقال ان اللجنة كانت قد نددت بالعدوان الامريكي على العراق وطالبت بوقف الحرب فورا .

كما ذكر المراسل ان شخصين اصيبا بجروح اثناء تفريق التظاهرة .

المعارضة الالمانية تنتقد تصريحات رئيسة البرلمان ضد منظمة التحرير

☐ بون/ انصات الجمهورية :

يستعد وزير خارجية المانيا . غينشر . بزيارة للقاهرة ودمشق وعمان في اعقاب زيارة قامت بها رئيسة البرلمان الالماني لتل ابيب الاسبوع الماضي .

وكانت رئيسة البرلمان قد ادلت بتصريحات في الكيان الصهيوني مؤخرا اثارت انتقادات عديدة حيث قالت ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد طرفا صالحا في محادثات الشرق الاوسط المرتقبة حول القضية الفلسطينية .

الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض انتقد تصريحات رئيسة البرلمان .

وقال ان الاتصالات مع منظمة التحرير يجب ان تكون مستمرة . كما انتقد التصريحات وزير الاقتصاد الالماني ايضا مبديا دهشته منها قائلا ان المؤتمر المرتقب سيعطي مكانا لمنظمة التحرير .

وكان غينشر قد زار تل ابيب الاسبوع الماضي وقدم مساعدات عسكرية ومالية بقيمة اكثر من ستمائة مليون دولار !!.

تظاهرات حاشدة في الفلبين تندد بالعدوان الامريكي على العراق

العواصم/واع : تتواصل المسيرات والتظاهرات في عواصم العالم احتجاجا وتنديدا بالعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق ومطالبة بوقف هذا العدوان واللجوء الى المفاوضات لايجاد حل سلمي لمشكلة الخليج .

فقد شارك الالاف من المسلمين في الفلبين في تظاهرة احتجاجية على الحرب في الخليج .

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة مانيلا ان المتظاهرين احرقوا العلم الامريكي وعلم الكيان الصهيوني .. كما هتفوا هتافات منددة بسياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط .

مجلس الكنائس يدعو لوقف الحرب في الخليج

سدني/انصات الجمهورية : دعا مجلس الكنائس العالمي الذي يعقد دورة له في العاصمة الاسترالية تستغرق اسبوعين الى وقف اطلاق النار في الخليج وقيام مفاوضات تهدف الى حل المشكلة بالطرق السلمية .

الجيش اللبناني ينتشر في مدينة صور الساحلية

☐ بيروت/انصات الجمهورية : اكمل الجيش اللبناني امس انتشاره في مدينة صور الساحلية ولاول مرة منذ عام ١٩٧٥ .

نقلت ذلك اذاعة مونت كارلو وقالت ان خطة الجيش اللبناني هي الانتشار في جميع المدن اللبنانية وفرض سيادة الجيش على هذه المدن ونزع سلاح المليشيات المحلية فيها .

ميتران :

الحرب البرية ستكون صعبة

باريس/انصات الجمهورية : اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان الحرب البرية ستكون صعبة .

ونقل مراسل اذاعة مونت كارلو عن ميتران قوله ان على الفرنسيين ان يتحملوا الايام العصيبة القادمة في اشارة منه الى احتمالات الخسائر البشرية الكبيرة التي ستتحملها فرنسا جراء هذه الحرب وخاصة في المعركة البرية .

واشنطن قد تغير اتفاقاتها العسكرية مع موسكو

☐ واشنطن الانصات الجمهورية :

دعا جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي مجلس الشيوخ الامريكي الى التريث في المصادقة على معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية المعقودة مع الاتحاد السوفيتي مبديا خشيته من عدم التزامه بها .

كما قال وزير الدفاع ديك تشيني امام احدى لجان المجلس ان حالة عدم الاستقرار في الاتحاد السوفيتي قد ترغم امريكا على تبديل خططها العسكرية واعادة النظر في الاتفاقات العسكرية مع الكرملين .

حصار غير شرعي

● عبدالرحيم عمر

●● بعد ان فسّرت الولايات المتحدة الامريكية قرار مجلس الامن، كما ارادته اصلا ان يكون، وبعد ان فجرت الحرب ضد العراق وساقت اليها ثماني وعشرين دولة، وبعد ان اعلن رئيسها السيد جورج بوش ان الحرب لن تنتهي الا بتدمير قوة العراق وهو امر لم يرد مطلقا في اي من قرارات مجلس الامن الدولي، وبعد كل هذه الجرائم بحق المدنيين العراقيين فان اية شرعية لفرض الحصار على العراق لم يعد لها ما يبررها.

فلا يجوز لاي انسان في هذا العالم ولو كان هذا الانسان رئيسا للولايات المتحدة، ان يفرض على شعوب العالم الخروج عن انسانيتها والاستمرار في منع الدواء عن اطفال العراق الذين تركتهم الغارات الوحشية الامريكية ينزفون على اسرة المستشفيات حتى الموت منتظرين دواء قرر الكاوبوي الامريكي منعه عن الضحية التي اطلق النار عليها. والانكى من ذلك ان تحدث هذه الجريمة باسم مجلس الامن الدولي.

كما ان ضمير العالم الذي بني ارقى الاخلاقيات والروحانيات البشرية، لا يرضى ان يسير العالم في ركب "رامبو" الامريكي، ليغير على مصنع الحليب في العراق، ثم يترك اطفال العراق يتضورون جوعا حتى الموت باسم الشرعية الدولية. فلم تعرف البشرية قط وعلى امتداد مسيرتها التاريخية شرعية تقف الى جانب القاتل ضد الطفل الذي جوعه والطفل الذي اثخنه بالجراح وضد حق البشر حتى اذا اختلفوا مع طرف اخر في الحصول على الدواء والغذاء واحترام الديانات والمقدسات التي يدمرها المجرمون الامبرياليون هذه الايام. واين ؟ في البلد الذي كتب اول شريعة للعدالة الانسانية من عدالة السن بالسن والعين بالعين. قبل خمسة الاف سنة.

واذا كانت طبيعة الامبرياليين والمستعمرين هي الابتعاد عن العدالة والمثاليات والاخلاقيات، فانها وبكل تاكيد ليست طبيعة شعوب العالم كلها، بل واكثر من ذلك اقول اننا كعرب وكمسلمين نرتكب جريمة اكبر بحق انفسنا وبحق مصيرنا وبحق العراق اذ نرى كل هذا الظلم يقع على شعبنا العربي العراقي الابي فلا نسارع الى التصدي للمعتدين بل ولا نقف في واقع الامر على الحياد بل نستمر في مجاراة القتلة من الغزاة الذين تلطخت جباههم وليس ايديهم فقط بدماء شعبنا العربي في العراق.

ان كل احرار العالم مطالبون بضرب الامبرياليين والمستعمرين، وكل العرب وكل المسلمين مطالبون بمقاسمة العراق هذا العذاب الظالم الذي تصبه آلة الحرب الامبريالية الاستعمارية على اطفاله.

ولا يحق لاي منا الادعاء بنصرة بيت المقدس، او الغيرة على دينه وقوميته ما لم يتصدق بكل ما يملك لتقويم هذا المنكر الفظيع الذي يمارسه الامريكان واتباعهم من كل جنس ولغة، ضد شعبنا العربي العراقي واطفاله ومقدساته وتراثه الحضاري.

وهؤلاء الذين يعطون انفسهم الحق في فرض ارادتهم على الشعوب، ثم يعطون انفسهم الحق في توجيه التهم لها، فيصدرون الحكم الذي يرونه، ثم يرسلون طائراتهم لتغير على السواقين المدنيين الاردنيين جديرون بان نلقنهم بالفعل لا بالقول اول دروس العدالة التي قدمها العراق للبشرية ان العين بالعين والسن بالسن☐

عن الراي الاردنية

امريكا تحاول معاقبة الاردن لموقفه القومي الشريف

واشنطن/انصات/الجمهورية :

اعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية امس ان ادارة بوش عازمة على اعادة النظر في المساعدات المقدمة للاردن .

وقال مراسل اذاعة مونت كارلو في واشنطن ان موقف الادارة الامريكية هذا ياتي بعد خطاب العاهل الاردني الملك حسين الذي هاجم فيه امريكا وحلفاءها لشنهم الحرب ضد العراق وشعبه بالتعاون مع بعض الانظمة العربية .

ومن الجدير بالذكر ان الاردن يتلقى مساعدات اقتصادية وعسكرية امريكية قيمته ٥٥٠٫٠ مليون دولار سنويا .

وذكر مراسل مونت كارلو عن الناطق الامريكي ان من المحتمل ان تتخذ امريكا قرارا بتقليل المساعدات الى الاردن خلال الاسبوعين المقبلين .

الملك حسين

وقد عدّ جيمس بيكر وزير خارجية امريكا تصريحات الملك حسين تقويضا لجهود التحالف الدولي ضد العراق .

ويقول المراقبون ان امريكا تجد حرجا في التعامل مع الاردن بسبب مركزه الحساس في المنطقة .

وقد وصف المعلق الامريكي مايكل هتسون الخطوة التي يتوقع ان تتخذها امريكا ضد الاردن بانها خطوة «عقابية» .

من جانب اخر حظي خطاب الملك حسين بتاييد واسع داخل الاردن وخارجها فقد بعث مجلس الاعيان والنواب الاردنيين برقيتين لتاييد ما جاء في الخطاب كما عبرت منظمة التحرير الفلسطينية عن تاييدها لكل ما جاء في خطاب الملك حسين .

وفي وقت لاحق رفض جورج بوش دعوة الملك حسين لوقف اطلاق النار في الخليج وقالت اذاعة مونت كارلو ان بوش رفض هذه الدعوة وانتقد موقف الاردن المساند للعراق في مواجهة التحالف الامريكي الاطلسي في حرب الخليج .

بريطانيا تشدد اجراءاتها الامنية بعد الهجوم على مقر ميجر



جون ميجر

☐ لندن/انصات : شددت وزارة الخارجية البريطانية اجراءاتها الامنية بعد تعرض مقر الحكومة البريطانية الى هجوم امس الاول .

واكدت الوزارة انه لابد من وجود خلل كبير الامر الذي جعل من منظمة الجيش الايرلندي الجمهوري تتجرا في ضرب مقر الوزارة خلال عقد رئيس الوزراء جون ميجر وباقي الوزراء البريطانيين اجتماعا مغلقا .

اعتصام سويسريين في مكاتب الصليب الاحمر في جنيف

☐ جنيف/واع : اعتصم في مكاتب منظمة الصليب الاحمر في جنيف امس الاول وفد يمثل جمعا من السويسريين المتعاطفين مع القضية الفلسطينية مطالبين بالتدخل لصالح ابناء الاراضي المحتلة .

وطالب الوفد بتدخل الصليب الاحمر الدولي لدى السلطات الصهيونية لكي ترفع نظام حظر التجول تماما المفروض في الاراضي المحتلة وعدم استخدام المعتقلين الفلسطينيين في المواقع الاستراتيجية في فلسطين المحتلة وخصوصا في مركز ديمونا النووي في صحراء النقب لاستخدامهم دروعا بشرية .

جبهة التحرير العربية تدعو الى مقاطعة دول العدوان

☐ واشنطن/واع : طالب انصار جبهة التحرير العربية في الولايات المتحدة وكندا كافة الاقطار العربية بقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع دول الحلف المعادي للعراق فورا . والعمل على كسر الحصار الاقتصادي ضده . والوقوف في خندق الحق الذي يقوده العراق دفاعا عن الامة العربية وكرامتها .

وحيا انصار جبهة التحرير العربية في بيان صدر في واشنطن شجاعة العراق وجيشه البطل وهو يسطر اروع الصفحات من الملاحم العربية الاصيلة في سجل الامة وتاريخها في تصديه للمؤامرة الامريكية الصهيونية .

وقالوا ان جماهير شعبنا الفلسطيني المنتفضة داخل الوطن المحتل . وهي تستقبل مزهوة صواريخ الحسين العراقية المباركة قد اكتسبت قوة حقيقية مؤثرة . واصبحت تسير بخطوات اكثر ثقة على طريق النصر الاكيد

بيع حطام الطائرات الامريكية بالمزاد

☐ عمان/ انصات الجمهورية : حطام الطائرات الامريكية في المزاد العلني .. هذا ما اعلنته وكالات الانباء امس . فقد ذكرت اذاعة صوت امريكا ان احد الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية المحتلة اشترى قطعة من حطام طائرة امريكية اسقطتها المقاومات الارضية العراقية . في مزاد علني بمبلغ يزيد على ثلاثين الف دولار .

وقد اقيم المزاد امس الاول في قاعة رياضية لاحد المخيمات الفلسطينية بالاردن وقدر عدد المحتشدين فيه اكثر من الفي شخص .

وقال منظمو المزاد ان المبلغ المتجمع من بيع القطعة سينفق على شراء حليب للاطفال العراقيين ويرسل لهم بعدما حرموا من غذائهم الرئيس نتيجة الحصار الاقتصادي الذي فرضته امريكا وحلفاؤها على العراق .

وقد ردد المحتشدون في المزاد هتافات موالية للعراق والرئيس القائد صدام حسين ونددوا بالعدوان الامريكي .

ضابط بريطاني كبير :

النيران العراقية الكثيفة تعيق طلعاتنا الجوية

بغداد/انصات/واع : اعترف ضابط كبير في القوة الجوية البريطانية بالصعوبات التي تواجهها طائرات الدولة المعادية للعراق .

في غاراتها العدوانية التي تشنها على العراق نتيجة للنيران الكثيفة التي تتعرض لها .

وقال هذا الضابط البريطاني ان العراقيين يمتلكون اساليب دفاعية متطورة .. ويطلقون اثناء الغارات الجوية عددا كبيرا من الصواريخ المضادة للطائرات .

صحيفتان اردنيتان :

العدوان على العراق جريمة منهجية هدفها تدمير العراق وقوته وحضارته

☐ عمان/واع : طالب صحيفة (الشعب) الاردنية القوى السياسية والشعبية الى كسر الحصار الاقتصادي على العراق والزحف الى بغداد لتكسب شرف المشاركة الفعلية في المعركة .

وقالت الصحيفة في مقال تحت عنوان (العراق ابرّ بالقسم فماذا فعلنا) بقلم الصحفي رشيد حسن . ان العدوان الامريكي يدخل اسبوعه الرابع وقد تحول في ظل الصمت العربي والعالمي الى جريمة منهجية تستهدف ابادة الشعب العربي العراقي وتدميره قوة واقتدارا وتاريخا وحضارة .

واضافت الصحيفة : لقد اذهل العراق العربي شعبا وجيشا وقيادة الدنيا بهذا الصمود الاسطوري وهذه الارادة .. واعاد للانسان العربي هويته وذاته التي طالما دمرت بفعل الهزائم والنكسات .

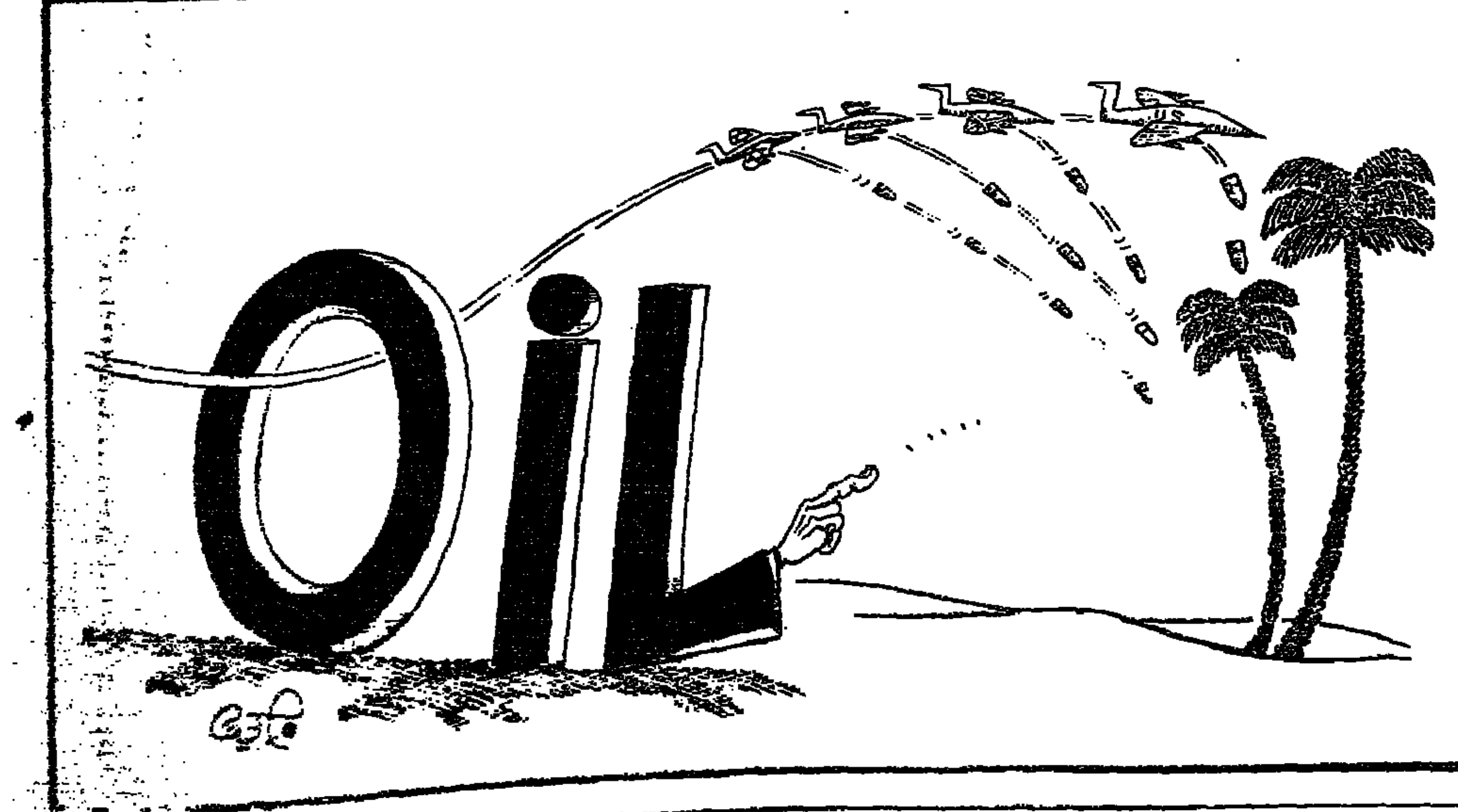
وتساءلت الصحيفة الاردنية .. الم يحن الوقت للانظمة العربية وبعد هذا السيل من الدم العراقي ان تعيد النظر في علاقاتها مع دول التحالف ولاسيما امريكا وبريطانيا وفرنسا .. ولماذا لم نسمع . حتى الان . ان دولة عربية واحدة قطعت النفط احتجاجا على ما يجري اين هم العمال العرب . لماذا لا يقاطعون السفن والطائرات الامريكية .. واين هم مما حدث عام ١٩٥٦ حيث رفض العمال العرب تفريغ او تنزيل البضائع من سفن الدول المشاركة في عدوان السويس ؟؟..

وفي الوقت نفسه طالبت صحيفة (الراي) الاردنية العرب والمسلمين بمساندة العراق ونصرته وتقديم الدعم المادي والمعنوي لمواجهة العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني .

وقالت الصحيفة في مقال لها امس بعنوان (النصر طريق للسلام) بقلم الصحفي محمود الريماوي لا يمكن ان يستقيم الحياد حيال هذه الحرب المجرمة في وقت تتكالب فيه (٢٨) دولة على استفراد العراق ومحاصرته .

واضافت ان نصرة العراق وترجيح كفته يعد النصر طريق لايقاف غلاة الحرب عند حدهم وانه افضل جواب على الاصطفاف وراء امريكا .

واشارت الى ان القضية الان لا تتعلق بالازمة الخليجية بقدر ما تتعلق بالحرب الامريكية فقد كشفت هذه الحرب عن جرائم ومظالم هائلة بحق شعب العراق وهي تنذر باتساع دائرة الكارثة الى الخارج والى اطراف اخرى اذا ما واصل بوش تنفيذ فصول الحرب



اكثر من (انتكاسة)

مساء الاربعاء [illegible] اسبوع واحد من بدء عدوان [illegible] الامريكان واعداد الانصلفية [illegible] المجرم جورج بوش [illegible]

☐ ان تكون [illegible]
☐ ان تكون [illegible]
☐ ان [illegible]
☐ ان [illegible]

[illegible] هنا المجرم [illegible] [illegible] من جبهات القتال .

في [illegible] مشترك للمجرمين ديك تشيني [illegible] دفاع بوش والجنرال كولن باول رئيس هيئة اركان [illegible] يتحدثان عن « حرب طويلة وقاسية » وعن « [illegible] مفاجآت من الجانب العراقي » .

[illegible] غيبة الجمع الكافر المعتدي بعد الاف الطلعات الجوية [illegible] رغم تشيني وباول بان سبب « فشل » هذه [illegible] يعود الى سوء الاحوال الجوية » .

[illegible] الامريكية ـ البريطانية الفرنسية ـ الاطلسية [illegible] اسمه (الاحوال الجوية) لكن الحقيقة التي [illegible] وكل الخونة الاذلال من الحكام [illegible] هي ان من احبط الصفحة الاولى [illegible] هذا العراقي ـ المؤمن ـ الواثق [illegible] متمثلة بشخص بطل الامة وفارسها صدام حسين .

[illegible] قبل بدء (ام المعارك) ليلة ١٦ / ١٧ / ١٩٩١ [illegible] وعدوا بما ياتي :

☐ ان تكون الحرب [illegible] لا تستغرق سوى [illegible] ايام

☐ ان تكون [illegible] مجرد نزهة .

☐ ان لا [illegible] من دماء الامريكان وحلفائهم .

☐ ان تصل اليوم انباء « الانتصارات » تباعا وتنتهي الحرب كما خططوا لها .

باختصار شديد . وبعد اسبوع من بدء المنازلة الكبرى « بشر » بوش الامريكان والحلفاء الخونة بان كل شيء خططوه على الورق قد انقلب . واذا كل عقب . حين جد الجد واخذت الحرب طريقها على (الطبيعة) .

هذه هي المشكلة الان عند بوش وعند رهطه من القتلة ومن الخونة .. كل ما كانوا قد خططوا له انقلب ضدهم وراحوا يتخبطون في تصريحاتهم وبياناتهم الى حد يثير السخرية فليس من المعقول . مثلا . ان يتحدث قنداني كبيران « اليوم » عن انتصار « عظيم وسريع وتاريخي » ليعودا غدا الى الاعتراف بان « النصر » بعيد جدا وان من المبكر التكهن بما ستنتهي اليه الحرب وربما تطلب الوقت عدة شهور .. قبل ان « يتبين الناس » الخيط الابيض من الخيط الاسود .

هذه الحقيقة اكبر من ان تكون مجرد « انتكاسة » . بل هي « هزيمة » . بكل معنى الكلمة . هزيمة تحيط بالمخطط الذي وضعوه . وبالاهداف التي رسموها . وبالاماني التي وعدوا بها .

والهزيمة ما عادت تلوح في الافق حسب بل هي اصبحت بين ايديهم تماما مثلما ان الانتصار العربي العظيم . في ام المعارك قد اخذ طريقه من قلوبنا وضمائرنا الى التجسيد الفعلي على ارض الواقع بحيث نستطيع ان نلمسه .. لمس اليد .

المجد . المجد . والفضل الاطول يا احفاد عظماء التاريخ . وجند صدام حسين ..

فـ ها ان النصر قد اصبح اقرب الينا من حبل الوريد . وان هزيمة اعدائنا قد اضحت .. حقيقة ملموسة .

وهي ذي راية « الله اكبر » يبدو تقلد جمع الايمان الفارس صدام حسين تشق طريقها بثقة وهدوء وطمأنينة حاملة بشرى من ملايين العرب والمؤمنين في ارجاء المعمورة ☐

☐ نواف ابو الهيجاء

رؤية سياسية

نظام عالمي جديد أم استعمار جديد ؟

■ باسل الخطيب

شهدت السبعينات بلوغ اقطار وشعوب العالم الثالث ، سن الرشد ، وتزايد قدراتها السياسية والاقتصادية كنتيجة منطقية لحصول هذه الاقطار والشعوب على استقلالها السياسي ومن ثم الاقتصادي خلال الخمسينات والستينات . وشهدت السبعينات نضوج ايديولوجيات تحررية ثورية نابعة من صميم تجارب ومعاناة شعوب العالم الثالث ووضع هذه الايديولوجيات موضع التطبيق العملي متعرضة للهيب نيران الواقع الذي صقلها واكسبها نضجا مضافا وعمقا عمليا كانت في امس الحاجة اليه .

وشهدت السبعينات ايضا اضمحلال الامبراطوريات القديمة تماما واستمرار كراهية وحقد شعوب اقطار العالم الثالث للعالم الغربي عموما وقيادته المتمثلة في الولايات المتحدة الامريكية تحديدا لدورها الواضح كوريث للمفاهيم والقيم الاستعمارية التي كرسها هذا العالم رغم محاولات الامريكان التي استهدفت تطوير وتحديث الاساليب والصيغ القديمة لتتناسب مع روح العصر .

ومع تعاظم دعوات النهج الاستقلالي المتحرر في العالم الثالث وما لقيته من دعم وتشجيع اقطار المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفيتي الذي شكل قطبا فاعلا في النظام الدولي من جهة . وتقلص فرص النهب والاغتصاب امام رموز الاستعمار القديم والولايات المتحدة وظهور اختلالات هيكلية متزايدة في بنيتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من جهة اخرى . شهد العالم صدامات ساخنة وباردة بين القطبين تطورت مع الزمن لتاخذ اشكالها المعروفة .

وحسب ما كان مفترضا ومتوقعا اتفقت مصالح الامريكان مع السوفيت اتفاقا على نوع من القسمة العادلة بالنسبة لهما . وعلى ضوابط محددة تتحكم في نمط العلاقة بينهما . فصار لكل قطب منهما اتباع ومحاسيب ومصالح لايمكن المساس بها او تجاوز الخطوط الحمراء التي تفصل بينها . وبقيت مناطق رمادية لم يتمكن اي من القطبين فرض هيمنته عليها يسمح بالتحرك فيها والتاثير على عناصرها الفاعلة شريطة ان لايؤثر ذلك على التفاهم والوفاق ، التاريخي ، الذي تم التوصل اليه بين القطبين .

وبالتدريج ادرك القطبان ، والسوفيت تحديدا ، ان حركات التحرر القومي والوطني وايديولوجيتها مستقلة النزعة والطموح انما تغرد خارج سربيهما .

وساهم النهج السوفيتي ، طوال الحقبات الماضية ، في فرض اسلوبه وايديولوجيته حيثما كان ذلك ممكنا وبالقوة لو تطلب الامر من جهة .

وتفاقم الاختلالات الهيكلية في بنية الاتحاد السوفيتي والاقطار التابعة له . واحساس جماهير هذه الاقطار (بما في ذلك الجماهير السوفيتية) بالكبت والحرمان المتزايد من جهة اخرى . في زيادة حساسية السوفيت ، وربما عدائيتهم ، تجاه دعاة النهج المستقل في العالم الثالث .

كما ساهم انحراف بعض اقطار العالم الثالث نحو المعسكر الغربي ، وتفضيل البعض الاخر (بدواعي النهج المستقل) التعامل مع جهات من خارج اقطار المعسكر الاشتراكي في تاجيج مشاعر الخيبة و، عدم الوفاء ، لدى السوفيت تجاه حلفائهم واصدقائهم والمتعاونين معهم في اقطار العالم الثالث .

وحانت اللحظة التاريخية . التي كان لابد من مقدمها فحدثت سلسلة التغييرات ، الدرامية ، المعروفة في المعسكر الاشتراكي وفي مقدمته الاتحاد السوفيتي . فاسرع الامريكان والغرب والصهيونية العالمية لاستغلالها لمضاعفة شعور السوفيت وحلفائهم بالنقمة على العالم الثالث وتحميله وزر ما الت اليه الامور هناك اولا . ولاحتواء اقطار هذا المعسكر بما يضمن وقوعها في احضان الغرب والامريكان ثانيا . وانكفاء الاتحاد السوفيتي وتراجعه عن دوره العالمي في المرحلة الاولى تمهيدا لتوريطه في مواقف سياسية تحيد عن مواقفه السابقة بزاوية مقدارها (١٨٠) درجة ثالثا . وبذلك تقطع كل حبال الود ومشاعر الاحترام (او ما تبقى منها) بين السوفيت واصدقائهم فتخلوا لهم (للامريكان وحلفائهم) الساحة .

وهكذا كان الاعلان ، التاريخي ، عن نهاية الحرب الباردة بشكلية اسدال الستار عن دور الاتحاد السوفيتي كقطب من قطبين يتربعان على قمة العالم وفق مفاهيم . وايذانا بولادة نظام عالمي احادي القطب يريد الامريكان بناءه وفق مفاهيمهم الاحتكارية . ولعلها مفارقة تاريخية ان يكون على رأس هرم السلطة الامريكية ادارة تعبر عن اعتى الاحتكارات العالمية المعاصرة واكثرها وحشية وجشعا . فمعروف ان ادارة بوش تمثل في جوهرها مصالح ما يعرف بالمؤسسة الشرقية التي تضم صفوة رجال المال والاعمال والنفط الامريكان (منهم جون روكفلر) . لذلك كان لابد لهذه الادارة من استثمار الظرف التاريخي الملائم والاسراع باعادة ترتيب الاوضاع العالمية ورسم خرائط جديدة لنظام عالمي يتلاءم واهواء ومصالح تلك الاحتكارات .

ان صناع القرار والاستراتيجيين الامريكان كانوا يدركون تماما ، ومنذ السبعينات ، جملة من الحقائق الاستراتيجية المتعلقة بمستقبل العالم ومصيره . ولعل ندرة الموارد الطبيعية لاسيما النفط والمعادن الثمينة ومحدوديتها اولى هذه الحقائق . وعدم امكانية تطبيق ما يسمى بالنظام الاقتصادي العالمي الحر ثاني هذه الحقائق . وان السعي وراء الثروة والحفاظ على التفوق في عصر تستعر فيه المنافسة العالمية يتطلب استخداما مباشرا او غير مباشر لشتى انواع القوة ثالث هذه الحقائق .

ويدرك صناع القرار الامريكي اكثر من غيرهم ان عناصر التفوق الامريكي في انحسار مستمر ان كان على صعيد الاقتصاد او العلوم والتكنولوجيا .

وان التفوق الامريكي يكاد يتركز في الجانب العسكري لاسيما بعد انتفاء السوفيت وتراجعهم . من هنا سارعت ادارة بوش الى الضرب على مجموعة من الاوتار الحساسة داخليا وخارجيا وعلى راسها اختلاق عدو جديد يحل محل السوفيت وتهيئة الراي العام الامريكي لتقبل ذلك كامر واقع ومؤثر ليس على مكانة بلادهم ودورها العالمي حسب بل وعلى اسلوب الحياة الامريكي ومستوى رفاهية الفرد هناك .

من هنا اصبح العالم الثالث او اقطاره ، المشاغبة ، التي حاربت الاستعمار الغربي القديم ولم ترضخ للهيمنة والذل ، بمثابة ، غابة الاشرار ، التي يريد سكانها تدمير ، امبراطورية الخير ، ، والتي ينبغي اعادة اكتشافها وتصنيفها ونشر مفاهيم وقيم حضارة ، الرجل الابيض ، في ارجائها مجددا .

وبذلك لا تتحقق مصالح الاحتكارات النفطية والمالية الامريكية الكبرى فقط ، بل ويتم ارضاء شركات صنع السلاح الامريكية وتنشيط مبيعاتها الحيوية للاقتصاد .

ان الامريكان يحاولون مستميتين السيطرة على العالم الثالث تمهيدا للسيطرة على موارده الطبيعية بالغة الاهمية واحتكارها والتحكم بعمليات توزيعها واسواقها واسعارها .

من هنا يمكن فهم دعوات بوش واركان ادارته لاقامة نظام عالمي جديد . ومن هنا نفهم الكيفية المهينة التي عومل بها ميتران عندما غرد خارج السرب وطرح مبادراته سواء في الامم المتحدة ام قبيل بدء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق . ومن هنا نفهم ما يجري في مجلس الامن والامم المتحدة . ومن هنا ايضا نفهم السعي الامريكي الحثيث للتعتيم على المشاركة الصهيونية في العدوان على العراق فدور الصهاينة العلني لم يحن بعد حسب المخطط الامبريالي الامريكي .

ومن هنا مرة اخرى يشكل العدوان الامريكي المباشر على العراق بداية العدوان المباشر على الامة العربية والعالم الثالث وكل الشعوب الطامحة الى التحرر من براثن العبودية والذل . واذ ما ادركت الطلائع الثورية والمتنورة في العالم الثالث خطورة المخططات الامريكية في وقت مبكر فان اصرار القيادة والشعب العراقي على التصدي للعدوان وفضح ابعاده الشريرة . قد نقل المعركة الى مستوى جديد ووسع اطار هذا الادراك ليشمل اغلبية شعوب العالم الثالث التي بدأت بالفعل بالاعراب عن احتجاجها ورفضها مخططات الامريكان بشتى الوسائل والسبل .

كما ان نطاق الادراك والفهم المعادي لمخططات الادارة الامريكية قد اتسع ليشمل بلدانا خارج اطار العالم الثالث بدليل هذا المسلسل الذي لا ينقطع من المظاهرات والمظاهر الرافضة للعدوان واهدافه الشريرة . وسترتفع حتما درجة المعارضة الشعبية الامريكية لمخططات ادارة بوش ومن يقف وراءها من الاحتكارات عندما يكتشف الشعب الامريكي انه ايضا ضحية تلك المخططات . وقد عبر عن ذلك ببلاغة وصدق واقع متظاهر امريكي رفع شعارا مفاده ، الحقيقة هي الضحية الاولى للعدوان على العراق . □

وجهة نظر

العدوان الامريكي والوحدة الاوربية

■ د. ناظم عبدالواحد جاسور
كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد

اعلن السيد جاك ديلور رئيس المجموعة الاوربية بان الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في الخليج العربي قد ، وجهت ضربة قوية لمستقبل الوحدة الاوربية ، التي من المنتظر ان يعلن عنها بشكل رسمي في نهاية عام ١٩٩٢ .

وتصريح هذا المسؤول الاوربي الكبير الذي يرأس اكبر تجمع اقتصادي ومالي في العالم ، لم يكن تصريحا اعتياديا وعابرا على كثير من وسائل الاعلام التي تناقلته ، وانما يعبر عن قلق اوربي متزايد عما تقوم به الولايات المتحدة ، وتحت غطاء ، الشرعية الدولية ، وسيقوض كل ما بنته المجموعة الاوربية ، وما قطعته من خطوات منذ اتفاقية روما في عام ١٩٥٧ وحتى الان بهدف بناء البيت الاوربي ، بعيدا عن الهيمنة والتبعية للامبريالية الامريكية التي اخذت تبحث عن سبل جديدة وفق مخططات قديمة ، من شانها تطويق الاثار المترتبة على المصالح الامريكية من اعلان الوحدة الاوربية الاقتصادية ، وربما السياسية ، التي اضحت الكابوس الذي يخيم على ادارة البيت الابيض .

ومن هنا ، فان انجرار بعض الدول الاوربية ذات الماضي الاستعماري البغيض ، وراء ، سياسة المدفع الامريكية ، على حد تعبير كلود شيسون ، لم تؤد الا الى انهيار المصداقية الاوربية في المسرح الدولي الذي تربعت على قمته الامبريالية الامريكية التي تعد نفسها الدولة العظمى صاحبة الامر والنهي ، وما على ، الكلاب الصغيرة الاوربية ، على حد تعبير ميشيل جوبير ، الا الطاعة العمياء وتنفيذ ، السياسة المتهورة ، التي تتناقض مع مصالح المجموعة الاوربية التي تسعى نحو وحدتها التي طالما عمل من اجلها الجنرال ديغول . في الوقت الذي تحاول ادارة البيت الابيض وضع العقبات امام مسيرة هذه الوحدة ، سواء كان من خلال دفع بريطانيا الى معارضة الكثير من القرارات الاجرائية ، او دفع بعض الدول الاوربية باتخاذ مواقف بعيدة عن مصالحها الحقيقية المشتركة ، وهو ما يحصل الان في الحرب العدوانية التي تقودها واشنطن ضد العراق ، حيث سحبت لندن وباريس الى مواقع متناقضة عما كانت تراه المجموعة الاوربية من ضرورة التوصل الى حل سلمي لهذه الازمة وبشكل مترابط مع كافة مشاكل منطقة الشرق الاوسط .

وفي الواقع ، فان استقالة وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شوفنمان لم يكن لها صدى عميقا ، وناقوس خطر في داخل فرنسا وحدها ، وانما امتد الى كل الساحة الاوربية السياسية والشعبية التي رات في معارضة الوزير الفرنسي لهذه الحرب التي تجاوزت منطق الامم المتحدة ، بانها الضربة القاصمة التي هزت التحالف الامبريالي الذي تتزعمه واشنطن ، في الوقت الذي يبحث فيه العالم عن السلام والاستقرار تحت ظل نظام دولي جديد ولكن بعيد عن الحروب الامبريالية وارهاب الشعوب وسلب ثرواتها وانتهاك سيادتها الاقليمية .

وقد سبق ان حذر جاك ديلور المجموعة الاوربية من الارتماء في احضان الولايات المتحدة ، وطالب المجموعة بكل جرأة ان تاخذ موقعها كعملاق دولي ايضا وبالشكل الذي يتناسب مع قوتها الاقتصادية ، والمالية ، وحتى العسكرية ، ولا تبقى ، طفلة قاصرة ، تاخذ اوامرها من الضفة الاخرى للاطلسي .

واضاف ديلور مؤكدا بانه ، يتعين على الاوربيين ان يدركوا بان وحدتهم ليست مطلبا وجدانيا بقدر ما هي ضرورة اساسية للحفاظ على مصالحهم ومواقعهم في الساحة الدولية ، التي على ما يبدو الان قد خضعت لسياسة الولايات المتحدة الامبريالية التي لجأت الى مغامرتها العسكرية في الخليج العربي الذي تعتمد عليه المجموعة الاوربية بنسبة ٩٣٪ من استيراداتها الخارجية للطاقة □




■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

جرائم امريكا الجديدة استمرار لجرائمها القديمة

اثبتت الأحداث ان الادارة الامريكية عندما شنت عدوانها على العراق لاتريد تحقيق الاهداف التي اعلنت عنها قبل غزوها اراضي نجد والحجاز او بعد ذلك ، وانما تريد تدمير حالة النهوض العراقية وانهاك العراق من اجل تركيعه ومن اجل ان يكون ابناؤه مهيمنا عليهم من قبل الامريكان وعملائهم . ولذلك لاحظنا الوحشية الامريكية متجلية عندما قصفت الطائرات والصواريخ الامريكية اهدافا لاعلاقة لها بالمجهود الحربي

ولو كلف احد نفسه وسال الرئيس الامريكي جورج بوش : الا تجد تناقضا بين زعمك بانك تريد الدفاع عن حقوق الانسان وبين ضربك للمواطنين الابرياء في المدن العراقية ، للجا الى الصمت او الكذب . وقد سئل بوش مثل هذا السؤال وكذب فعلا ، نافيا قيام قواته بمثل هذه الاعمال ونافيا سعيه لتدمير العراق . غير ان الراي العام العالمي بدا يدرك كذب الرئيس الامريكي . بعد ان شاهد صور الجرائم الوحشية التي نشرتها صحفنا . وبعد ان عرض قسم من محطات التلفزة العالمية اشرطة توثق القصف الوحشي الامريكي للاهداف المدنية :

ان ابناء العراق الذين شاهدوا الطائرات المعادية المغيرة وهي تضرب المراكز الصحية والمدارس والمساكن يعرفون اكثر من غيرهم حقد بوش وسعيه الى تدمير العراق ، ولن يصدقوا ماتبثه وسائل الدعاية الامريكية ووسائل اعلام الحكام العملاء الصغار ممن حالفوا الامريكان ، لان هذه الوسائل بدات تكذب نفسها بنفسها فهي تبث الاخبار والتقارير الكاذبة الملفقة ثم تضطر الى تكذيبها بعد ساعات قليلة .

بعد هذا وذاك هل يحق لرئيس الولايات المتحدة الامريكية ان يتحدث عن حقوق الانسان وهو الذي يرتكب ابشع الجرائم ضد المواطنين العراقيين ؟ وهل يحق له التحدث عن الشرعية الدولية وقواته ترتكب ابشع الاعمال ضد هذه الشرعية ؟

ونحن في العراق الصامد الصابر في الوقت الذي ندافع عن بلدنا وسيادتنا ومبادئنا السامية نقول لبوش ان البطولة الحقيقية لاتتحقق الا في سوح القتال ولو امتلك بوش الجرأة لقابلت قواته قواتنا في ميدان المعركة وليس فوق المناطق السكنية ، وستثبت الايام القادمة من سيصمد في الميدان : جند الحق الابطال ام مرتزقة بوش واعوانه الخونة ، وان غدا لناظره لقريب □

الجمهورية

■ شهاب الحميري

الصبر والزمن كفيلان بتحقيق النصر

■ ابراهيم سعيد البيضاني جامعة الكوفة

امام التحديات المصيرية التاريخية التي تواجهها الامم يبرز عنصران اساسيان هما الصبر والزمن ، فهما يسهمان في تحديد مسارات ونتيجة المنازلة ، لان الشعب والجيش الصابر الذي يملك قدرة كبيرة وعالية على المواصلة والاستمرار تكون امامه فرصة تحقيق النصر اكبر من الطرف الاخر المقابل الذي ينهار امام اي تحد او مشكلة تواجهه .

وهذا الامر يفوت الفرصة على الاعداء ويمنعهم من استغلال واستثمار عناصر الضعف التي تبرز من خلال الثغرات التي يحدثها التململ والتذمر ، لان الجيش الصابر والشعب المكافح يشكلان حالة متماسكة قوية تحمي نفسها من الضربات ، اذن فالصبر وسيلة فعالة ومهمة لضمان تحقيق النصر في المعركة

الامر الاخر الذي يسهم في تحقيق النصر هو (الزمن) فالمطاولة والوقت الاضافي يعطي فرصا اخرى امام المقاتلين لاحداث متغيرات لصالحه وتغيير مسار الاحداث والتطورات بالشكل الذي يحقق له قدرة على اضعاف جبهة الاعداء ، مع الاخذ بنظر الاعتبار ان الزمن يكون لصالح اصحاب الحق والعدل والمشروعية ، فالحقيقة تتوضح وتتجلى والموقف العدواني الباطل يكشف عن حقيقته ايضا مع مرور الوقت وبذلك يكون (الزمن) سلاحا فعالا بيد اصحاب الحق المقاتلين المؤمنين من اجل تحقيق النصر .

وقد كان الزمن لصالح العراق في منازلته التاريخية في ام المعارك بعد احداث اب ١٩٩٠ ، بحيث حقق فيه اهدافا ونتائج ايجابية متعددة منها :

١ - حشد اكبر عدد من المؤمنين العرب والمسلمين بجانبه بعد ان تفهموا نهجه واهدافه الانسانية .

٢ - الحصول على تاييد شعوب العالم كافة ، فقد كان تظاهر الملايين ومن دول العدوان نفسها دليلا على صواب منهج العراق ومشروعية اهدافه .

٣ - استثمر العراق الزمن لصالحه في تعزيز قدراته الدفاعية وتحصين مواقعه والاستعداد لخوض المنازلة الكبرى في ام المعارك .

اما الجبهة المعادية فلانها كانت تمثل طرف الشر والعدوان ، فقد كان الزمن ليس بصالحها ولم يعطها اي شيء جديد في هذه المنازلة ، بل زرع الشك وعدم الامان والاطمئنان بينها واضعف من معنوية مرتزقتهم الذين لايستندون الى قاعدة من القناعة والايمان ، وخير دليل على ذلك انهم فروا مذعورين امام جند القائد صدام حسين في هجومهم المظفر على مدينة الخفجي السعودية

وبعد ان خطوا خطوة اخرى في مجال العدوان والكشف عن اهدافهم الخبيثة المبيته في هجومهم العسكري على العراق ، فان الصبر والزمن في ام المعارك يحقق لنا الاهداف الاتية :

١ - قدرة فائقة في جبهة قتال رصينة صامدة حصينة امام هجمات الاعداء الغزاة .

٢ - حالة متميزة وفريدة للمعنويات العالية وروح الاستعداد للبذل والتضحية تشكل سلاحا فعالا لمواجهة مخططات الاعداء .

٣ - تدفعان العدو الى التردد والتفكير الف مرة قبل ان يخطو اية خطوة جديدة في الاستمرار بالعدوان على العراق ويجعله يفكر بالانسحاب والتراجع عن نهجه العدواني .

٤ - يحدثان ثغرات في صفوف جبهة العدوان والشر ، ويعطيان فرصة امام الاطراف المشاركة في العدوان ان تعيد النظر في تفكيرها ونهجها وتراجع مسيرتها .

بالصبر والزمن عاملان اكيد لتحقيق النصر ، فهو صبر القوي المقتدر ، والنصر هو ثمرة جهد الصابرين الصامدين المجاهدين المناضلين ، وهما كفيلان بالكشف عن عناصر قوة جديدة اضافية تعزز من قدرة العراق وتضعه في سلم المجد والفخار ، وليس امام العراق سوى خيار واحد ، تحقيق النصر في هذه المنازلة التاريخية □

رؤية اعلامية

حرب الأذاعات السوداء وعناصر التضليل الدعائي ضد العراق

د. ياس البياتي / كلية الاداب - جامعة بغداد

لم يشهد التاريخ الحديث بامداداته وتجاربه وتحديثاته نمطا من الحرب الشاملة ذات الجذور التاريخية والسياسية مثلما يشهده التاريخ العراقي المعاصر من تحديات عسكرية وسياسية واقتصادية ونفسية واعلامية من اتجاهات دولية متعددة الاطراف ، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية ، هدفها محاصرة العراق وتهديم مشروعه القومي وارهاب انسانه بوسائل متطورة في الدعاية والحرب النفسية لاخضاعه الى المخططات المعادية الرامية الى تفتيت المنطقة العربية واعادة صياغتها ضمن مفهوم (حماية المصالح) .

واذا كانت الحرب السياسية والدعائية والاعلامية ضد العراق يعود تاريخها بشكل منظم بعد قرار التاميم عام ١٩٧٢ ، وما جرى من تخطيط في منسق لافشال هذا القرار التاريخي عبر اجهزة دعائية وسياسية تعمل الكثير من الاطراف المعادية والخطط اللئيمة ، فان الحرب الشاملة التي تقوم بها امريكا والدول الغربية الان تؤكد اكثر من حقيقة على المستوى السياسي والدعائي المعاصرين :

■ ان الغرب ينظر الى العراق كقوة جديدة تهيمن على النظام السياسي العربي بفعل فاعليته القومية وانجازاته العلمية ولابد من ضرب هذه القوة حفاظا على هيمنة الغرب على المنطقة العربية .

■ اعادة تشكيل تركيبة النظام السياسي العربي من جديد وابراز دور بعض الاقطار العربية المتحالفة مع النظام الامريكي والغربي واعطائها الدور المناسب في المنطقة تكريسا لابقائها ضمن السيطرة الامريكية والغربية

■ ان الحرب الشاملة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية عسكريا ضد العراق تاتي انسجاما مع الخطة الستراتيجية المعادية التي من اهدافها الجوهرية السيطرة على منابع النفط في المنطقة ، والتحكم بالثروات المالية فيها ، واستهداف المشروع القومي في العراق

ومثلما كان الجانب العسكري ياخذ حيزا مهما في التخطيط العملياتي والسوقي ، فان الحرب الدعائية والنفسية تشكل ركيزة جوهرية في غرفة العمليات الامريكية والغربية لضرب العراق ومحاصرته نفسيا

ولعل الاعتماد على الخرافات والاراء الباطلة واستغلال الانفعالات البشرية عن طريق التوجه الى العواطف وليس الى العقول هو احد المبادىء الاساسية لنظرية التحكم الدعائي الامريكي العاطفي الانفعالي للجمهور . وهذا يقوم على مبادىء دعائية ونفسية معروفة :

■ التاثير على الجانب العاطفي من النفس البشرية باثارة الانفعالات الاكثر بدائية عند الجمهور بالاعتماد على المبدا القائل (الاستغلال المصطنع للعواطف) .

■ التركيز على الثانوي في الظاهرة وجعلها رئيسة ، واهمال المسائل المهمة وجعلها ضعيفة الاهمية من مبدا اساسي هو (تحويل بؤرة الاهتمام) .

■ افتعال الاحداث وتضخيمها وتشويه الحقائق .

لقد بدات الحرب النفسية تتصاعد منذ بدء العدوان الامريكي والغربي على العراق ، وكانت تركز بالدرجة الاولى على اضعاف معنويات العراقيين بشن حرب معلوماتية نفسية اساسها (الرعب النفسي) من خلال تضخيم القدرات العسكرية والتكنولوجية للولايات المتحدة الامريكية والغرب وخلق التصورات المرعبة عن التفوق الجوي وقدرتها الفائقة على اختراق الحاجز المكاني والجغرافي .

كما حاولت ايجاد اكثر من منطق دعائي لتحقيق راي عام موحد ضد العراق باستعمال الاسلوب الدعائي المعروف (الاسقاط) من خلال إتهام العراق بنواياه العدوانية ، وعدم انسحابه من الكويت واصراره على مواصلة الحرب . وقد اعتمد اسلوب (الالهاء) و(التحويل) بقصد تغيير اتجاهات الراي العام عن العدوان الامريكي ضد العراق .

وقد لعبت الاذاعات الدولية المعادية الناطقة باللغة العربية دورا تخريبيا في هذا الاتجاه . ولا يمكن للمرء ان يتخيل وهو يستمع الى الاذاعات الدولية المعادية ، صورة المعلومات المتدفقة من هذه الاذاعات وعناصر تكوينها النفسي الا بالخروج بنتيجة جوهرية تستهدف بالدرجة الاولى (الجهاز العصبي) لاحداث الانهيارات العصبية ، وتدمير العقل الانساني في محاولة شله عن القيام بواجباته الرئيسة

صوت عربي

سقوط امريكا عن شرفة الدولة العظمى

■ محمدشريف الجيوسي عمان

تتفرد الولايات المتحدة الامريكية ، منذ عامين تقريبا بالهيمنة على مقدرات هذا العالم ، وهو الامر ، الذي لا يحتاج الى دليل ، وكان بوش ، قد عبر عنه قبل شهور ، في رسالة بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين ، وقال فيها ، بمنهجية : ان بلاده اقوى قوة على وجه هذه الارض .

ليس هذا بيت القصيد ، ولكن هل يمكن - وفق قوانين الكون - ان تنفرد دولة بالهيمنة على هذا العالم ؟ هل يمكن ، ان تتشكل معادلة ، من طرف واحد ؟ هل يمكن ان يستمر الشيء بدون نقيضه ؟ وان تتكون قوة عظمى واحدة ، في هذا العالم ، بدون قوة اخرى نقيضة موازية لها في القوة ؟

خلق الله العالم ، من الشيء وضده وكان هذا الخلق متلازما لم يعثر العلم بتخصصاته ومجالاته على نقيض له وبغض النظر عن الاستنتاجات اللاحقة التي ذهب اليها الديالكتيك في مقولة وحدة الاضداد ، فان هذا الكون على الاقل من وجهة نظرنا يتمثل في وحدة للخالق والوجود ، وثنائية في المخلوقات

لقد كان ممكنا - الخالق عز وجل - ان يجعل مخلوقاته وفق صيغة اخرى ، وفي معادلة الحياة لو كانت المخلوقات من الشيء ذاته بدون اي تناقض في داخلها او في خارجها لكان احد النقيضين فقط - موجودا : السالب او الموجب الخير او الشر .. الخ .

والولايات المتحدة الامريكية في معادلة الزمن الراهن ، اصبحت معادلة ناقصة في شقها الاخر (نقيضها) وفي وحدة الضد معها وهذا الامر ، مخالف للسنن ، وطبائع الاشياء مما يعني انها مقبلة كاحدى القوتين العظميين ، على الانتهاء (كونها كذلك) .

لقد كان هناك وعلى مدى التاريخ البشري قوتان عظميان في هذا العالم وكان لكل مرحلة حضارية قوتان عظميان تشكلان معادلة الجغرافية السياسية ، في ذلك العصر وكان زوال احدى هاتين القوتين (احد طرفي المعادلة) زوالا للقوة العظمى الاخرى ، (طرف المعادلة الاخر) .

ان سقوط الولايات المتحدة من على شرفة الدولتين العظميين بعد الذي حدث من استمرارها لفترة اطول من الطرف الاخر سيكون وبالا عليها ، ذلك ، ان هذا الاستمرار مخالف لطبائع الاشياء مما يستوجب نهاية ملائمة للمخالفة وفي حجمها .

لقد كان حوض البحر المتوسط شرقيه ، وشماله ، على مدى التاريخ مركزا للدولتين العظميين على ما بينهما من اختلاف وانتقلت زعامة الدولتين العظميين ، بعد الحرب العالمية الثانية الى خارج منطقة البحر المتوسط ونحن نرى في هذه الايام ان المعادلة القديمة ، توشك ان تتشكل من جديد فتعود الامور الى نصابها وتعود لهذه المنطقة اهميتها المركزية .

وهذا يفسر تكالب العالم على العراق لمنع صيرورة المنطقة واتجاهها لان تكون احدى القوتين العظميين الامر الذي يعني نهاية كثير من الظلم والاستكبار في هذا العالم . □

Al-Jumhuriya الجمهورية
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص . ب ٤٩٩٢ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف ٤١٦٩٣٤١ - ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية - مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحميد بوكيرم . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة ثابت .
■ المحققون : منعدون فياض - مامون سلمان - علي رضا - لؤي رشيد - فتاح محسن - عائد محمود ناصر - سناء عبدالمطلب - حميد رشيد .
■ المصممون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - وائل المرعب - عاصم جهاد - وسن الحسيني - ضياء حسن - سمير العاصي - كفاح محمود - علاء بدوي - منسون يوسف - محمد فرادي - احمد الشهابي
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان - بغداد .



طبقا عن الأصل

هكذا من الأصل

(الجمهورية) في ضيافة قاطع جمال عبدالناصر للمتطوعين المصريين

«[ام] المعارك» فرصة الامة في تحقيق أهدافها

... العدوان وتهاجم العراق للنيل منه ومن تقدمه وعروبته ... على الضمير من اجل احقاق الحق ، وفي حين يقف حسني ... يفتح ابواق اعلامه على جهارتها للاكاذيب الامريكية يقف ... بلده لايسكت على ظلم الى جانب العراق ..
... عبدالناصر للجيش الشعبي للمتطوعين المصريين ينوون

... لتنفيذ المهمة ... المقطع في معسكر ... المقاتل عبدالرضا ... جمال عبدالناصر

... المصري الموجودين ... عند بداية ... على ان يكون ... ام المعارك، لذلك ... انقطع منذ ... شهرين اليوسين ... الضبط ... التدريب العنيف ... فاضطررنا الى ... المصريين ... المدة ... الى جانب ... اصالة ... الاول قاطع ... الجيش الشعبي ... عبدالناصر

نحن مستعدون للقيام بأية مهمة نكلف بها حتى لو كانت انتحارية فان استشهدنا فان الوطن العربي باق والشعب العربي باق . وان على المصريين جميعا ان يعملوا على القضاء على هذا النظام الخائن الموالي لامريكا نظام حسني الذي مرغ جبين الشعب المصري في الطين وفي وحل قذر من الخيانة . اننا نرفض كل افعاله ونرفض تصريحاته ضد العراق وسنسعى لكي تكون القدوة لشعبنا الذي امن بمبادىء القومية وبالرئيس الراحل جمال عبدالناصر رحمه الله .

بعد ذلك يقرأ لنا المقاتل محمد مصطفى محمد قصيدة من الشعر الشعبي المصري فيقول :

يا شباب مصر يامتعلم
ارفع صوتك قول الحق
انا زيك واكثر متألم
قول لحسني مليون لا
قوم ياطه صلي كبر
ياابراهيم دق الناقوس
قوموا كل الشعب قرر
ينتهي زمن الكابوس
فلتوحسني عشان نحاكمو
عالشريعة والناموس

هكذا اخذت الاصوات تعلو وتهتف لشعب مصر رافضة مشاركة القوات المصرية ضمن قوات التحالف فيقول المقاتل المصري محمد حمزة عربي :

ان المقاتل المصري هناك اجبر على ان يشارك في هذه المعركة المضادة للعراق وللامة العربية والاسلامية ولنا على يقين انه حين تشتد المنازلة فان هؤلاء المقاتلين سيرتدون على الامريكان ويضربونهم .

المقاتل عزيز جابر عزيز يدين مشاركة القوات المصرية مع قوات التحالف ويؤكد اصالة الشعب المصري الذي يحاول حسني من خلال الاقلام الفاسدة المأجورة تشويه الحقيقة بحيث لايراها منا هي .. ويقول ان قلب الشعب المصري مع العراق وكلنا فداء للقائد العربي صدام حسين .

تنتهي استراحة المقاتلين فيعودون الى ساحة التدريب ونخرج معهم نشهد التدريبات الاخيرة للابطال ونتحدث الى الفدائي المقاتل كمال الدين محمد لبيب وهو شاعر واعد من الشعراء الشباب من مصر العربية ، يقول كمال :

ان السيد الرئيس صدام حسين فجر ثورة جديدة هي ثورة لم الشمل، التي افتقدناها بعد رحيل عبدالناصر . يشاركنا الحديث المقاتل حسن دسوقي من اهالي المنوفية قائلا :

ان اوان الجهاد لتحرير الفكر العربي من الاستبداد وتحرير الثروات وجعلها ملكا لكل العرب انه اوان تحرير المقدسات من الذين يدعون الاسلام ، والاسلام منهم براء ومن افعالهم الرديئة

ويضيف :

ان القائد العربي صدام حسين مدرسة شاملة وقد فتح اذهاننا وعيوننا الى حياة جديدة فعلى كل مواطن عربي شريف يعيش متاعب امته والامها ان يتخندق في صف الخير والايمان .

مقاتلون اخرون يتحدثون عن الغليان في الشارع المصري وكيف ان حسني قد اوقف دوام الطلاب في الجامعات خوفا من ان يقوم الطلبة بتظاهرات ويكشفون امره ... خيانته للذين خفيت عليهم هذه الخيانة .

اثناء هذا الحوار كان العقيد فائق صالح مهدي امر معسكر الجيش الشعبي في المنطقة يتفقد سير تدريبات المقاتلين واحتياجاتهم فنشركه في الحديث معنا . فيقول :

ان الشعب المصري شعب واع ومدرك لخلفيات احداث الخليج وهو غير راض عن مسيرة النظام المصري وخيانته وتبعيته للولايات المتحدة الامريكية لذلك ترون هؤلاء الابطال الذين جاءوا متطوعين بمحض ارادتهم علما ان الكثير منهم جاء للعراق لاول مرة . وهذا خير دليل على اصالة شعبنا في مصر وعروبته .

بعد ذلك نلتقي المقاتلين رفعت ابو سمرة واسماعيل عبداللطيف احمد اللذين تحدثا بصوت واحد وقلب واحد .

■ سناء خليل النقاش





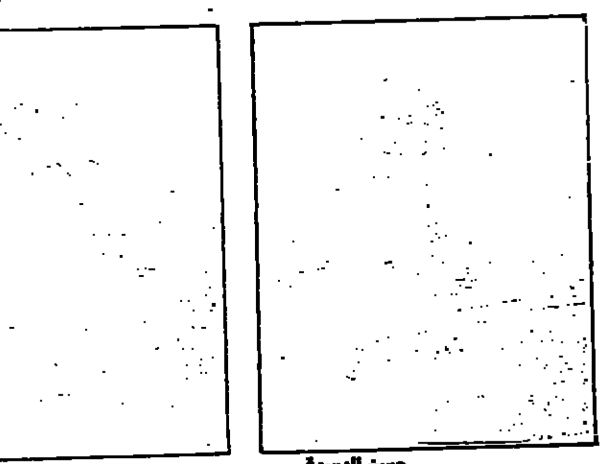
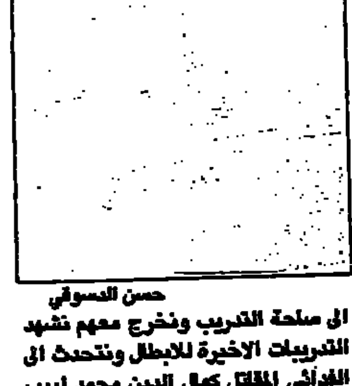
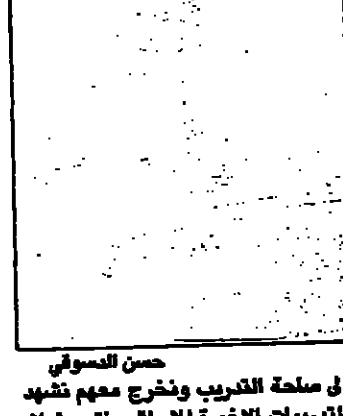


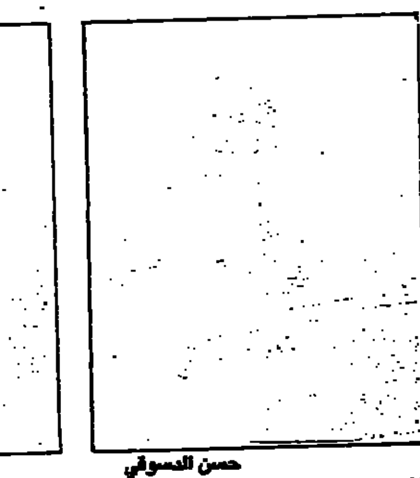

فائق صالح

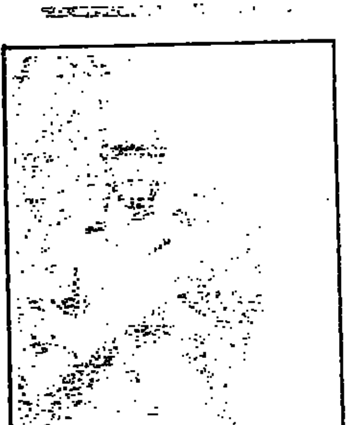

حسين السيد


اسماعيل عبداللطيف احمد

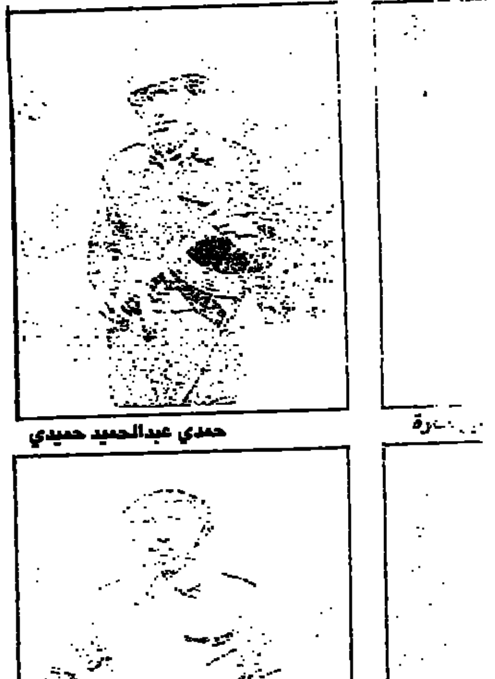
حسني مرغ جبين مصر العروبة بوحل الخيانة

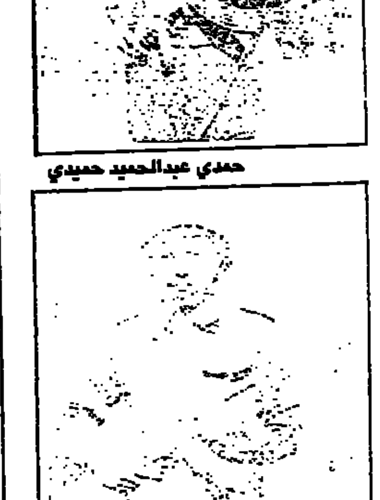



حسن الدسوقي


كمال الدين محمد


محمد خليل السيد




حمدي عبدالحميد حميدي


عزيز جابر عزيز

... حمزة محمد

اية اليوم ..

في بعض ايات ال عمران : « وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب ، لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ، ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ، ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون » ..

ما يزال بعض مشيخة مصر ـ وكم ذا بمصر من المضحكات ـ يركبون الموقف الذي وقفه رأس الشر وقادح زناد الفتنة ، واعني به « فبحي اللامبارك » في التحيز ليوش الرئيس الامريكي الاهوج الوقح ، والركوع له ركوع العبادة ، في تأليبه دول العالم ودهاقنة الاستعمار القديم ، على العراق بلد العروبة ودار الاسلام ، فهم يلوون السنتهم بالكتاب ليفسروه وفق هوى النفس الامارة بالسوء .. اذ يزعمون ان هجوم تسع وعشرين دولة كافرة واخرى صاغرة ـ وفي جموعها اسرائيل ـ على العراق لتحطيم قوته وكسر ظهره والاستيلاء عليه ، هو امر مطابق للكتاب والسنة ..

اما والله ان النص القرآني ليها الإلاء لنازل فيكم وفي امثالكم لارحمكم الله .

ولنه لصادق كل الصدق من كان قد قال في عمالتكم قوله :

(انت فسرت كتاب الله تفسير فساد واتخذت الدين لحبولة لهو واصطياد)

■ الشيخ جلال الحنفي

الشروق والغروب

شروق الشمس هذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٥١ اما غروبها فسيكون في الساعة ٥,٤٤ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٥,٢١	المغرب : ٥,٤٥
الظهر : ١٢,٢٣	العشاء : ٧,٥
العصر : ٣,١٦	فجر الاحد : ٥,٢٠

مديرية الجنسية العامة :

جهود مضاعفة لانهاء معاملات المواطنين

منذ الساعات الاولى لبدء الدوام الرسمي والموظفون في مديرية الجنسية والاحوال المدنية العامة منهمكون في اعداد معاملات المواطنين وانجازها بوقت قصير نتيجة لاستعداد منتسبيها لتقديم افضل الخدمات للمواطن .

الرائد قحطان عبدالكريم عبدالله مدير العلاقات العامة والتوجيه السياسي في مديرية الجنسية يقول :

تنفيذا لخطة وزارة الداخلية والمديرية في بغداد والمحافظات فقد تم مضاعفة الجهود لانجاز معاملات المواطنين الخاصة بتأشير واقعاتهم القيدية (زواج وولادة وطلاق ووفيات) ومنح بطاقات الاحوال المدنية (بدل ضائع وتالف) اضافة الى منح شهادة الجنسية العراقية للراغبين بالحصول عليها استنادا الى شهادة جنسية الوالد والاخ والاخت والشقيق والشقيقة وفي زمن قصير لتوفير الوقت للمواطن الكريم كي ينصرف لخدمة وطنه وانجاز واجباته .

وللتعرف على المستمسكات المطلوبة لمنح شهادة الجنسية العراقية وشهادة الاحوال المدنية التقينا بالعميد جاسم محمد صالح مدير الجنسية والاحوال المدنية في بغداد حيث قال :

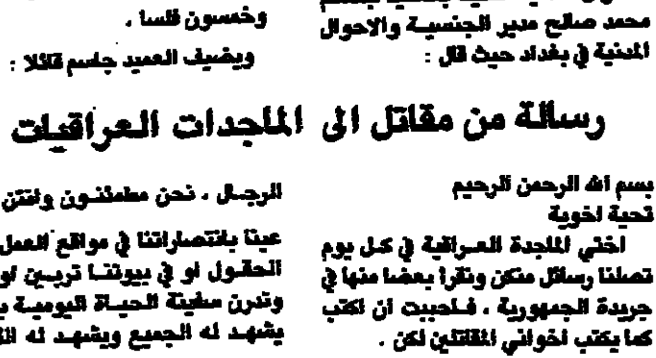
ـ على المواطن الراغب بالحصول على شهادة الجنسية العراقية والبالغ من العمر (١٨) عاما فما فوق واستنادا الى شهادة جنسية الوالد الاصلية او شهادة جنسية شقيقه او اخيه او اخته او شقيقته عليه ان يحضر هو وصاحب الشهادة الاصلية مع بطاقة الاحوال المدنية الاصلية (غير المصورة) مع صورتين حديثتين ومتطابقتين وطوابع مالية بقيمة اربعة دنانير ومئتان وخمسون فلسا .

ويضيف العميد جاسم قائلا :

ـ ان كان هناك سبب مقنع لعدم حضور الوالد او الاخ او الشقيق كان يكون عسكريا او موظفا موفدا خارج بغداد او خارج العراق رسميا عليه ان يصطحب معه ما يعزز ذلك وشاهدين يؤيدان الصلة . وعند اكتمال هذه الشروط والمستمسكات سيجد منا كل عون ومساعدة لانجاز معاملته في وقت قصير وفق منهج وزارة الداخلية .

علما ان الدوام الرسمي للمديرية يبدأ من الساعة الثامنة صباحا وينتهي الساعة ـ ٤ عصرا □

■ هدى مالك شبيب



العميد جاسم محمد

الرائد قحطان عبدالكريم

رسالة من مقاتل الى الماجدات العراقيات

بسم الله الرحمن الرحيم
تحية اخوية

اختي الماجدة العراقية في كل يوم تصلنا رسائل منكن ونقرأ بعضا منها في جريدة الجمهورية . فاحببت ان اكتب كما يكتب اخواني المقاتلون لكن .

اخواتي الماجدات :ـ

عندما تشتد المنازلة نزداد ضراوة وشدة وبأس فنحن مطمئنون ان النصر آت كما نحن مطمئنون على بيوتنا ففي بيت كل واحد منا ام واخت او زوجة وابنة ، وهن الماجدات اللاتي يسندن ظهرنا ويقمن بالواجب فكل واحدة منهن حين يشتد الخطب تعادل عشرة من الرجال ، نحن مطمئنون واننا نقرن عينا بانتصاراتنا في مواقع العمل او في الحقول او في بيوتنا تربين اولادنا وتدرن سفينة الحياة اليومية بنجاح يشهد له الجميع ويشهد له القائد الرئيس صدام حسين الذي اطلق عليكن اسم الماجدات .

اخواتي الماجدات

كما تسندن ظهورنا نسندكن بالنصر القريب ان شاء الله وسوف تسمعن مايسركن من المقاتل العراقي الشهم (ويا محلا النصر بعون الله) .

حسن علي

اخوكن
المقاتل حسن علي العنبكي

ترشيدا للطاقة

يعد ترشيد استهلاك الطاقة من قبل المواطنين اسهاما كبيرا في تعزيز روحية الصمود ودحر العدوان .. فمن خلال الاستخدام الامثل للطاقة (وقود البنزين وزيت الغاز) واتباع الارشادات العلمية يمكن تحقيق مردودات اكثر وبما يواكب حملة التقنين التي دعت اليها وزارة النفط ومن هذه التعليمات .

١ـ اعتماد النقل الجماعي في التنقل فهو افضل وسيلة لترشيد استهلاك الوقود وتجنب استخدام السيارات التي تعمل بمحرك (٦ ، ٨) سلندر وذلك لانها تستهلك كميات كبيرة من الوقود .

٢ـ استخدام السيارات ذات المكائن الصغيرة سعة (٤) سلندر وذلك لان كفاءتها اعلى بكثير من كفاءة المكائن الكبيرة فيما يتعلق بالمسافة المقطوعة مقابل استهلاك البنزين وزيت الغاز .

٣ـ لاتتجاوز بأي حال من الاحوال السرعة (٨٠ـ٩٠) كم / ساعة في الطرق الخارجية لان في تجاوزها يزيد استهلاك الوقود لنفس المسافة المقطوعة بما يقارب ٢٥٪ من الوقود .

٤ـ على السائق تجنب الضغط المفاجىء والسريع على دواسة الوقود اثناء التشغيل او السير لان ذلك يتسبب في هدر كميات كبيرة من الوقود بدون احتراق ويقلل من كفاءة استخدام الوقود . وكذلك تجنب الضغط على دواسة الوقود عند الاستدارة وفي المنعطفات . وتجنب كذلك جهد الامكان استخدام الفرامل وذلك بواسطة قيادة المركبة قيادة جيدة وطبيعية وتحديد اماكن التوقف مسبقا □

مواطن تبرع بـ (٥٣) قنينة دم من الصنف النادر

المواطن (مهدي عبدالشهيد المعمار) ، (٤٣ سنة) مصرف دم من الصنف النادر ـO التقيت به في مركز التبرع بالدم في مستشفى الحلة الجراحي وتحدث قائلا :ـ

لقد بلغ مجموع ما تبرعت به (٥٣) قنينة دم ، وانني اشعر بالفخر والاعتزاز والراحة التامة في كل مرة اتبرع فيها لاحساسي بان كل قنينة دم اقدمها ستساعد في انقاذ حياة انسان من الموت المحقق .

ومنذ بداية المنازلة الكبرى في (ام المعارك) اعلنت للمسؤولين في مصرف الدم بانني على استعداد كامل للتبرع بدمي في اي وقت ولاي حالة تحتاج الى دم لان الواجب الوطني يتطلب منا جميعا التبرع بالدم وان لانبخل بدمائنا اسهاما في هذه المعركة المصيرية ضد اعدائنا الامريكان والصهاينة .

واضاف لقد كان لي شرف المشاركة في معركة قادسية صدام المجيدة ، وانني حاليا متطوع كمقاتل ضمن قاطع الفداء للجيش الشعبي اضافة الى ممارسة عملي كمعلم وانني اتوق وبشدة للمشاركة في هذه المعركة . وليعلم بوش واعوانه الحاقدون على العراق والامة العربية بان العراقيين قد نذروا انفسهم فداء للوطن ولقائده صدام حسين وسوف لن نسمح لهم بتدنيس ترابه المقدس ابدا □

■ سمير عبد مهدي


مهدي المعمار


المواطن مهدي المعمار لحظة التبرع بالدم


تخطيط : جبار مجبل



غربان بوش تفتك بأطفال العراق

يا أحب أحباب الله .. مصرعكم لن يمر دون عقاب

عندما بدأت خيوط الظلام على السماء .. اعدت كل احتياجات العائلة .. ثم جمعت اطفالها من حولها فهي تعرف جيدا ان موعد « الغربان » الاتية لتدمير العراق تبدأ مع سكنات الليل الاولى لتنتهي مع بداية شروق الشمس .

كان مهد طفلها الرضيع بالقرب منها حين اغارت طائرات الاعداء .. ومع دوي الانفجار سكتت صرخت طفلها وتناثرت اجزاء البيت ليتحول المكان الى انقاض .

طفلي .. صرخت باحثة عن طفلها .. المهد ليس في مكانه .. الجدران انشقت والاسرة تناثرت .. طفلي .. يا ولدي .. بدأت تبحث وسط صراخ بقية اطفالها لتجد المهد بعيدا عن مكانه .. ملقى وسط اكوام من الطابوق والحديد .

ولدي الحبيب .. اين انت .. لا صرخة .. ولا بكاء .. ولا كركرة .. هدأت الغارة .. وولت الغربان بعيدا عن المنطقة .. ولكن ظلت الام تبحث وتصرخ ولا من مجيب .

هل هو كابوس ام حقيقة ؟ !

ما زالت تنتظر من يقول لها كان كابوسا .

ولكن .. وتاتي وراء الـ (لكن) كل المرارة .. ولكن هي الحقيقة .

انه حي اخر من احياء بغداد السكنية الذي تعرض امس الاول الى دمار شامل بفعل القصف الوحشي .

قال « مستر » بوش في مؤتمره الصحفي الذي عقده قبل ايام ان الطيارين لا يستهدفون الاحياء السكنية .. وهم يصيبون اهدافهم العسكرية بدقة .. !

ماذا يقول النذل الهمجي قاتل الاطفال بوش لهذه الام التي ثكلت بوليدها .. النذل لا يمكن الا ان يكون نذلا .. سمته التدمير والوحشية وفقدان المبادىء مع امتلاء كبير بالحقد على كل ما هو عراقي .

وهذه الصور التي ننشرها ربما تذكر قاتل الاطفال بوش وطياريه الذين يبارك خطواتهم في كل احاديثه بالانسانية وحقوق الانسان .. على ضميره يستيقظ مع اننا نعرف ان قتلة الاطفال لا ضمير لهم اساسا .

ايها الاطفال الذين اجاعهم بوش ومن ثم قتلهم .. يا احباب الله .. رفرفوا باجنحتكم في الجنة .. وادعوا الله ان ينزل نقمته وغضبه وبطشه الاكبر بقاتلكم ومن والاه ومن شايعه وفسح الطريق امامه ليقتلكم .

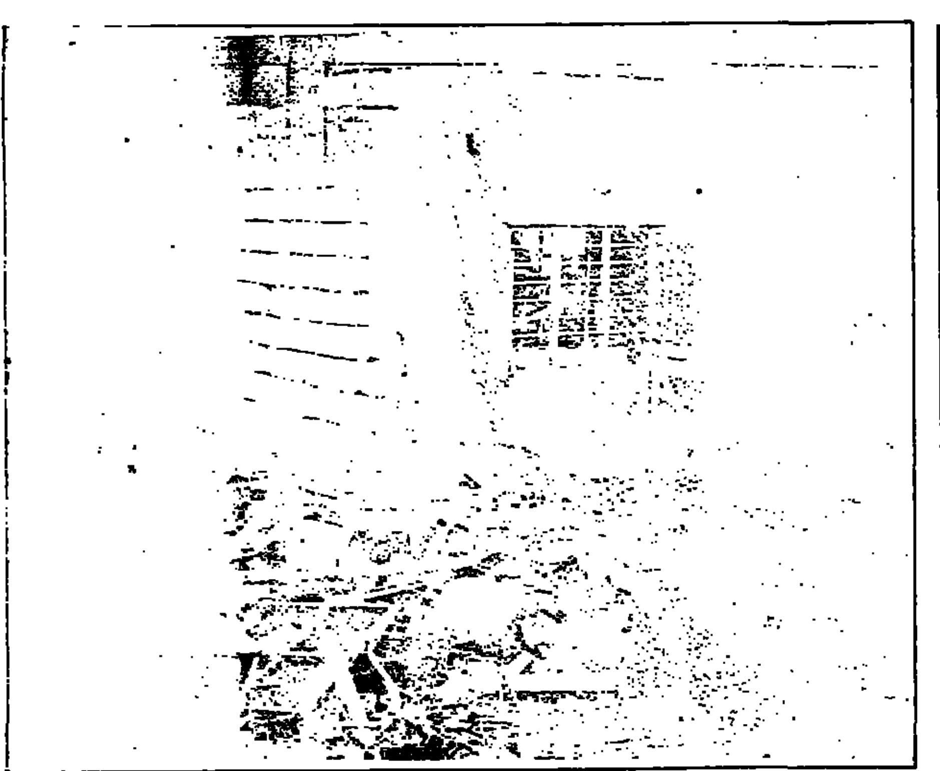
يا احبّ احباب الله المقتولين بحقد بوش وعصابته لنعلن مما كنتم تلبسونه بارجلكم الصغيرة هو اجمل من وجه امريكا القبيح .. ولقطرة من دمائكم واحدة ستسيل مقابلها دماء لن تنتهي من قاتليكم الهمج الاوغاد .

يا عصافير الجنة الشهيدة .. لكم النبتم للعالم كله ان العراق كنز ابطال .. من اطفاله الرضّع الى شيوخه الكبار .. ولسوف يكتشف الامريكان ان مصارع الابطال لن تمر دون عقاب .. وعقاب صارم سيتجرعونه مرارة ويغصّون به ذلا واستكانة .

الله .. الله اكبر .. الله اكبر

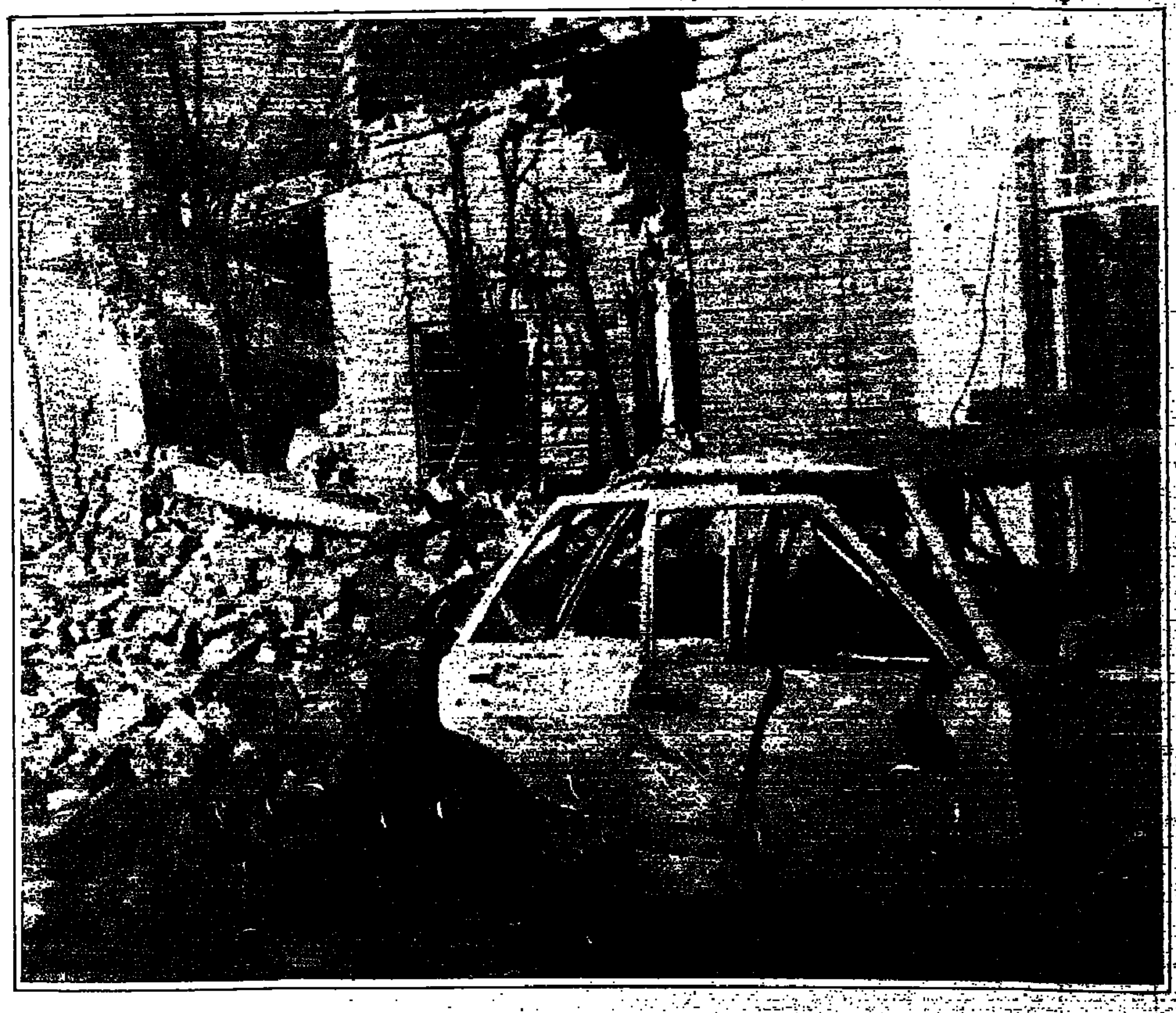
كتابة ـ مريم السناطي











تصوير ـ نبيل ...

نساء اجنبيات :

صدام حسين رجل شجاع يرفض الأذلال لشعبه

مواطنة امريكية : بوش مجنون وممارساته لاتليق بالشعب الامريكي

■ عمان / واع · اجمع العديد من النساء الاجنبيات المتزوجات من اردنيين انهن خجلات من اشتراك حكومات بلادهن في حرب غير متكافئة وضد بلد مسالم كالعراق .

وطالبن خلال اجتماع عقدنه في عمان الجنود المشاركين في هذه الحرب برفض اوامر قادتهم واعلان وقف اطلاق النار من تلقاء انفسهم وليس من جانب الرئيس بوش .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن النسوة قولهن انه تصرف الاف المليارات في حرب ضد شعب كالعراق بينما تعاني شعوب بلادهن من الجوع والبطالة والنوم في الشوارع والحدائق العامة .

ودعت السيدة روز ميري بدير وهي ربة بيت امريكية وام لثلاثة اطفال الجنود والطيارين الامريكيين الى رفض اوامر اطلاق النار على العراقيين وايقاف اطلاق النار من تلقاء انفسهم .

وقالت انني اشعر بالخجل الان كامريكية تربت على تاييد حرية الشعوب وممارسة الديمقراطية وانا ارى ابناء بلدي يحاربون بلدا يسعى لاتخاذ قراراته بنفسه وليس من الخارج .

واكدت ان القيادة الامريكية الان هي شبيهة بقيادة هتلر حيث تمارس الخطا ولا تتراجع عنه .

ووصفت السيد الرئيس صدام حسين بانه رجل شجاع يقول الحقيقة رغم تامر كل هذه القوى ضده رافضا الاذلال لشعبه .

ووصفت السيدة ناولا خير (ايطالية) الحرب التي تشنها امريكا وحلفاؤها انها لعبة غير شريفة ضد العراق البلد الامن .

وتساءلت ماذا تقول للعالم كايطاليين يفخرون بانهم اصحاب حضارة وطياروها يقصفون المدنيين العزل في بغداد والمدن العراقية الاخرى .

واكدت ان قادة ايطاليا هم عبيد للادارة الامريكية يامرونهم فيطيعون وانهم العوبة بايديهم .

واعربت السيدة ماري بيات (امريكية) عن اسفها لما تقوم به حكومتها تجاه الشعب العراقي وقالت ان بوش وحكومته لا يريدهم الشعب الامريكي .

ووصفت الرئيس الامريكي بالمجنون وقالت انه يجب عليه ان يتوقف عن ممارسة مثل هذه الاعمال التي لا تليق بالشعب الامريكي .

انتقاد

■ نيقوسيا / واع · انتقد نائب وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيلونوخوف التدمير المتعمد الذي تقوم به القوات الامريكية والاطلسية للمناطق السكنية في العراق .

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن المسؤول السوفيتي الذي يزور طهران حاليا قوله ان المدنيين في العراق تعرضوا الى ضرر كبير نتيجة الغارات الجوية . وان التدمير المتعمد للمناطق السكنية (لا يحقق قرارات مجلس الامن) .

اديب مصري :

العدوان الامريكي جريمة هدفها تدمير العراق

■ القاهرة / واع . اكد الاديب المصري يوسف العقيد ان ماتقوم به امريكا وحلفاؤها ليس حربا هدفها تحرير ارض بل هو جريمة هدفها تدمير العراق .

وقال في تصريح لصحيفة المعارضة القاهرية ان مايتردد في الاعلام المصري حول ابادة المدن العراقية عار علينا وليس انتصارا لنا .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة عن السيد يوسف القعيد اشادته بالصمود البطولي للعراق

قادمون الى نيقوسيا :

المخابرات السورية شنت حملة اعتقالات واسعة ضد المؤيدين للعراق في لبنان

■ نيقوسيا / واع افاد قادمون من بيروت الى نيقوسيا ان اجهزة المخابرات السورية شنت منذ صبيحة الثامن عشر من شهر كانون الثاني الماضي حتى الان حملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من (١٦٠٠) لبناني

وقال القادمون ان من بين المعتقلين عددا من رجال الدين الاسلامي الذين رفضوا تحذيرات اجهزة المخابرات السورية بعدم الاشارة الى تاييدهم للعراق في وجه العدوان الامريكي (الصهيوني) الاطلسي اثناء خطب الجمعة .

واضافوا ان من المعتقلين الشيخ زكريا غندور عضو المحكمة الشرعية في بيروت والشيخ سليم اللبناني خطيب جامع جامعة بيروت العربية والشيخ حسن خليفة .

وشملت الاعتقالات عددا من ضباط الجيش اللبناني من بينهم العقيد يوسف منصور ومعه عدد من الضباط من رتب مختلفة

وشملت الاعتقالات ايضا عددا كبيرا من طلبة الجامعة الامريكية في بيروت وجامعة بيروت العربية وكلية بيروت الجامعية التي اعتقل ايضا عضو هيئتها التدريسية الدكتورة دلال البزري .

وافاد القادمون ان اجهزة المخابرات السورية منعت المصلين من التظاهر بعد صلاة الجمعة الماضية كما منعت تظاهرة في منطقة الشوف في جبل لبنان وهددت الداعين الى التظاهرة بقمعها بالقوة اذا لم يلتزموا بقرار المنع الصادر من قيادة المخابرات السورية في دمشق

واغلقت اجهزة المخابرات السورية اذاعة التوحيد الاسلامي في طرابلس شمال لبنان بسبب تاييدها للعراق وتنديدها بالغزو الامريكي - الصهيوني الاطلسي لمقدسات المسلمين واجبرت تحذيرا الى اذاعة (صوت الجبل) الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي بالاغلاق اذا لم تلتزم بالموقف الرسمي السوري من العدوان الامريكي (الصهيوني) الاطلسي ضد العراق ومقدسات المسلمين

والغت اجهزة المخابرات السورية برنامج فعاليات اعدها اتحاد الكتاب اللبنانيين تاييدا للعراق ضد العدوان الامريكي الصهيوني - الاطلسي .



علماء الدين في العراق :

النصر حليف قيادة الجمع المؤمن في ام المعارك

■ بغداد / واع · اكد عدد من العلماء ورجال الدين في العراق ان النصر سيكون في ام المعارك حليف العراق قائد الجمع المؤمن ضد الجمع الكافر الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الاطلسيين والصهاينة .

وتندوا في برقيات رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بالقصف الوحشي الذي تنفذه قوات التحالف الغادرة بالتعاون مع الحكام العرب الخونة الذي استهدف العتبات المقدسة والمناطق الآهلة بالسكان واصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ .

واعلن العلماء ورجال الدين في محافظة دهوك وقوفهم كالطود الشامخ خلف القائد المؤمن صدام حسين للدفاع عن ارض العراق الطاهرة ضد الهجمة الامبريالية الامريكية الاطلسية .. ودعوا الى الجهاد المقدس من اجل تحرير كامل الارض العربية ومقدساتها الطاهرة مشيدين بالانتصارات الرائعة التي حققها الشعب العراقي وهو يتصدى بحزم لقوى العدوان الامبريالي الامريكي الاطلسي الصهيوني .

واعرب العلماء ورجال الدين في محافظة السليمانية عن وقوفهم خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بوجه الهجمة الامبريالية الامريكية الاطلسية التي يشنها جمع الكفار على العراق المؤمن المجاهد .

واكدوا ان المنازلة الكبرى التي يخوضها العراق العظيم في ام المعارك هي منازلة الحق ضد الباطل ومنازلة الايمان ضد الكفر وهي تعد بحق منازلة من اجل استرداد كامل مقدسات المسلمين وفي مقدمتها القدس الشريف .

واعرب العلماء ورجال الدين في محافظة اربيل عن وقوفهم بكل صلابة وثبات للدفاع عن مقدسات المسلمين وتطهير بيت الله وقبر الرسول الكريم والقدس الشريف من نجس المشركين ودنس الصهاينة المحتلين خلف القيادة التاريخية للقائد المؤمن صدام حسين .

واكدوا ان كل الشرفاء من الامة العربية والاسلامية يقفون اليوم بكل اقتدار وثبات بوجه العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف كرامة الامة العربية وعزة العرب ومقدساتهم الاسلامية .

الادارة الامريكية تخشى اندلاع حرب بين الكوريتين

بغداد ٢/٨ انصات / واع : تواجه الادارة الامريكية ازمة جديدة ناجمة عن خشيتها من ان اندلاع حرب كورية قد يشكل ضغوطات جدية عليها .

وذكرت اذاعة عمان في نبا التقط في بغداد قبل ظهر امس نقلا عن وكالة اسوشيتدبريس الامريكية ان ضباطا امريكيين اعربوا عن خشيتهم من اندلاع الحرب بين الكوريتين الشمالية والجنوبية .

ونقلت الاذاعة اعتراف مصدر في وزارة الدفاع الامريكية ان القوات الامريكية والمتحالفة تتعرض لنيران مركزة .. والى اعاقات في توفر الاصدارات .. وهذا سيزيد من صعوبة الموقف بالنسبة للادارة الامريكية في حالة اندلاع حرب بين الكوريتين .

اخلاء مدرستين في هونغ كونغ بعد تهديد بوجود قنابل فيهما

■ هونغ كونغ / واع · اخلت السلطات في هونغ كونغ مدرستين مخصصتين للطلبة الامريكيين والاوربيين بعد تلقي تهديدات بوجود قنابل فيهما

وذكرت اذاعة عمان في نبا التقط في بغداد قبل ظهر امس ان مصادر الشرطة اوضحت بان خبراء المتفجرات قاموا بعمليات تفتيش لمدرسة هونغ كونغ الدولية التي يدرس فيها نحو (١٨٠٠) طالب معظمهم من الامريكيين كما جرى تفتيش مدرسة اخرى فرنسية للسبب ذاته .

المعروف ان مؤسسات امريكية واوربية في دول عديدة تعرضت لهجمات مسلحة احتجاجا على العدوان الغاشم على العراق .

مطالبة بالتراجع عن الموقف السوفيتي ضد العراق

تحطيم العراق يصب في مصلحة «اسرائيل» الفاشية

المنظمة الدولية لعبت دوراً مخزياً بأباحتها شن الحرب

■ موسكو / واع : طالب المجلس التنسيقي لاتحاد القوى الوطنية في مدينة (نوفوسيبيريسك) عاصمة سيبيريا السوفيتية مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي بالزام الحكومة السوفيتية والرئيس ميخائيل غورباتشوف بالمطالبة فورا بعقد جلسة لمجلس الامن الدولي وسحب تصويت الاتحاد السوفيتي من القرار المسبق رقم (٦٧٨) بصدد النزاع في الخليج واستخدام حق النقض « الفيتو » ضد استخدام القوة العسكرية .

ودعا المجلس في نداء وجهه الى مجلس السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي والرئيس ميخائيل غورباتشوف وحصل على نسخة منه مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو الى الاعلان من جانب واحد عن التخلي الفوري عن الحصار الاقتصادي المخزي واللاقانوني لتجويع السكان المدنيين في العراق ومطالبة الدول المتحضرة الاخرى بنفس الشيء .

وحث المجلس الرئيس غورباتشوف والحكومة السوفيتية للاعلان علنا وعلى المستوى الرسمي باعتبار اعمال الولايات المتحدة والبلدان الغربية لعدوان فعلي يهدف الى خنق السعي الى الاستقلال في العالم العربي والسيطرة على اغنى احتياطات النفط والاستئناف الفوري لدعم العراق باعتبار تلك الخطوة الواقعية الوحيدة القادرة على تهدئة لهيب العدوان الغربي وايقاف الحرب .

وشدد المجلس السوفيتي في ندائه على ضرورة الكف عن الدعم المعنوي والمادي (لاسرائيل) وتحقيق العزلة الدولية لها لحين قيام دولة فلسطين وحل المشكلة الفلسطينية .

واكد ضرورة ربط حل المشكلة في الخليج بحل المشكلتين الفلسطينية والقبرصية وتقليص المساهمة المالية للاتحاد السوفيتي في منظمة الامم المتحدة الى درجة كبيرة او بالكامل وتقليص عدد المندوبين السوفيت فيها نظرا لان هذه المنظمة قد كشفت عن عدم جدواها بصورة كاملة في مجال المحافظة على السلام وتوطيده وانها ليست سوى واجهة للغطرسة الامبريالية للولايات المتحدة .

وطالب بالكف عن خداع سكان الاتحاد السوفيتي اعلاميا ونشر نداء السيد الرئيس صدام حسين الى الشعب العراقي وكلمة سيادته الى الشعب الامريكي ورسالة السيد طارق عزيز الى شيفاردنادزة والاشارة للموقف العراقي ازاء النزاع في الخليج والكشف عن اسماء الذين رسموا السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي ازاء الشرق الاوسط تلك السياسة المغامرة التي لا تتسم بالمسؤولية والتي جلبت الاضرار بالمصالح السوفيتية ومعاقبتهم .

وجاء في النداء ان الولايات المتحدة الامريكية وحلفاءها هجموا على العراق بقوة عسكرية لا مثيل لها متسترين بقناع ما يدعى بـ (الاسرة الدولية) ومعتمدين على غرورهم بالافلات من العقاب وانه من الواضح تماما انه قد رسمت خطة بذريعة (تحرير الكويت) للتنكيل بالعراق والذي اصبح منذ زمن بعيد بمثابة الشوكة في عيون (اسرائيل) والولايات المتحدة اذ ليس بوسعهما في اية حال من الاحوال ان يسلما العراق على سيادته المستقلة وطموحه للتصرف بموارده .

ومضى النداء يقول لقد بدا في الواقع عدوان بلدان الغرب المتطورة بزعامة الولايات المتحدة على العالم الثالث لغرض فرض هيمنتها على العالم وفي جوهر الامر فان مجلس الامن لعب دورا مخزيا كمشعل للحرب فمنح الولايات المتحدة وحلفاءها (حق) شن الحرب .

واكد ان هذه الحرب لا يحتاجها اي كان لا الشعب العراقي ولا الشعب الامريكي ولا شعوب اوربا ولا شعوب الاتحاد السوفيتي وان المصلحة في هذه الحرب وفي تحطيم العراق هي بالدرجة الاولى تصب في مصلحة (اسرائيل) وتساءل فلماذا يجب ان يهلك عشرات الالوف ويتعرض العالم باسره للخطر من اجل هؤلاء الفاشيين .

واوضح انه مرة اخرى مثلما حدث قبل ثمانية اعوام في لبنان يبرز التحالف السيء الصيت بين (اسرائيل) والولايات المتحدة والفالانجيين فقد قامت الولايات المتحدة حينذاك بالقوة والخداع بعمل قذر لمصلحة (اسرائيل) وتمثل بابادة سكان صبرا وشاتيلا بايدي القتلة السفاحين الذين تم تدريبهم في (اسرائيل) بينما قام الفالانجيون بايواء القتلة في سفارتهم .

وقال : اما الان فقد تبدلت الادوار وفقا لاحجام المهام الجديدة ولكن الاهداف بقيت كالسابق وهي ضمان مصالح ما يسمى (باسرائيل) الكبرى من النيل الى الفرات دون اعارة اهتمام لفقدان مصادر النفط الضخمة والضرورية بالدرجة الاولى للغرب ولا للمغامرة بكارثة عالمية

واستطرد النداء قائلا .. وليس بوسع اي انسان شريف الا الامتعاض من اقصى درجات الرياء من جانب ادعاء قادة (الاسرة الدولية) والزعماء السياسيين لبلدان الغرب واتباعهم من قيادة الاتحاد السوفيتي الذين يؤكدون بوقاحة وباعمالهم على الازدواجية في الاخلاق . اذ تسمح مثلا لاسرائيل المعتدية الغارقة في ابادة الشعب الفلسطيني ان تبصق لعشرات الاعوام على جميع قرارات الامم المتحدة والراي العام العالمي ولتركيا عضو الناتو ان تحتل ببساطة نصف قبرص (ناهيك عن الولايات المتحدة التي حقق جيشها الظافر) مجدا لامثيل له في الصراع ضد اولئك الاعداء (الجبابرة) مثل غرينادا وبنما .

ومضى النداء السوفيتي متسائلا .. يمكن عقد معاهدة ما مع الولايات المتحدة وعن اية ثقة ازاء هذه الدولة يمكن الحديث اذا كانت تحترم القوة والقوة لاغير واذا كانت سياستها تتسم بالرياء والغدر والفظائع فلا يشهد التاريخ الحديث على ان التزامات الولايات المتحدة وحلفائها في الناتو ازاء الاتحاد السوفيتي ستساوي الا حبر على ورق مثلما كانت بالنسبة لهتلر . وهل من المعقول ان قيادة الاتحاد السوفيتي لاتدرك ان دور الاتحاد السوفيتي سيحل بعد العراق ؟

وشدد النداء على ان مساهمة الاتحاد السوفيتي في الحملة المعادية للعراق تنسف سمعته الدولية وتجعله حليفا ليس امينا يعمل في مصلحة الولايات المتحدة واسرائيل وفي مصلحة اي كان ما عدا بلاده وشعبه وان ذلك ينذر بخسائر اقتصادية جدية واشتداد الخلافات القومية والدينية داخل البلاد .

واكد ان قرار مجلس الامن الدولي بفرض الحصار التام على العراق الذي اتخذته الجلسة المخزية الشهيرة برئاسة ممثل الاتحاد السوفيتي شيفاردنادزة يناقض قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة التي تحرم فرض الجوع على السكان الآمنين كوسيلة للحرب او لاية اغراض اخرى .. وبناء على ذلك فان قرار مجلس الامن يناقض اعراف القانون الدولي ومجرد من الصفة القانونية منذ لحظة اتخاذه .

واوضح المجلس التنسيقي في ندائه ان الاشخاص الذين يرسمون اليوم السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتي قد لطخوا ايديهم بالمساهمة في اعداد قرارات مجلس الامن التي تطابق نهجا والتي تناقض ميثاق الامم المتحدة . والتي سمحت للولايات المتحدة بان تاخذ على عاتقها دور الدرك العالمي وجعلت الاتحاد السوفيتي في الواقع مشاركا في الحرب مهما حاول الان رئيس الاتحاد السوفيتي تبرير ذلك هو بالذات ونصيره شيفاردنادزة قد اطلقا العنان للمعتدين الحقيقيين اي الولايات المتحدة .

واكد النداء ان قيادة الاتحاد السوفيتي الحالية قد دخلت التاريخ الى الابد كمنظم للمذابح الدموية ولن تستطيع ابدا ان تغسل ايديها من دماء الاطفال والنساء والشيوخ العراقيين والفلسطينيين الضحايا الابرياء للتنكيل الفظيع .

نسمات

العسكريون الامريكيون

محترقة في الخفجي ، وارفقتها بايضاح يقول ان هذه هي دبابة عراقية دمرتها قوات التحالف . بينما تظهر الكتابة العربية على الدبابة بوضوح تام انها دبابة (سعودية) تعود للحرس الوطني - الكتيبة الخامسة .

وبدات اجهزة الدعاية المكتوبة والمرئية الامريكية في التعتيم على التظاهرات المعادية للحرب . وتذيع لقطات مقتضبة عنها لتنتقل مباشرة الى لقطات واسعة عما يوصف بانها تظاهرات مؤيدة للحرب ، ولدور الولايات المتحدة .

ان العراق طمر الجزء الاكبر من سلاحه . وبذلك اصبح تحديد مكانه مهمة شاقة .

وقال انه ما زال هناك عدد كبير من الاهداف . وذلك بعد ثلاثة اسابيع من الغارات الجوية المكثفة على العراق . حيث ان (٥٠) الف طلعة قد شنت حتى الان

واشار الى انه بالرغم من القصف الجوي المكثف على وحدات الحرس الجمهوري . الا ان هذه الوحدات متحصنة بشكل جيد ما زال يبقيها قوة فاعلة . وانه يجب عدم التقليل من قدرة هذه الوحدات .

والمعروف ان رقابة عسكرية صارمة جدا يفرضها البنتاغون على كل التغطية الصحفية والتلفزيونية للعدوان على العراق .

وظهر بوضوح ان البنتاغون لا يفرض الرقابة الصارمة فقط . بل يلجا الى تشويه المعلومات عمدا . فقد نشرت جريدة نيويورك تايمز صورة لدبابة (سعودية)

الاعلام البريطاني

الصحفيين (كان اقتحام العراق لمدينة الخفجي لاكثر من ثلاثة ايام عبارة عن تظاهرة سلمية امنة على غرار تلك التي تحدث في شوارع المدن الاوربية !) .

وسخر عدد من الصحفيين من تفسيرات متحدث امريكي حول اختفاء (٥٠) سيارة عسكرية مدرعة من القواعد الامريكية في ارض نجد والحجاز بقوله انها قد تكون سرقت من قبل الجنود الامريكيين . او استخدمت كقطع غيار لعربات اخرى !

وتساءل الصحفيون لماذا يسرق الامريكان عربات بلادهم المدرعة . واين يذهبون بها . واذا استخدمت كقطع غيار فاين ما تبقى من هذه السيارات .

وقالوا ان من الملفت للنظر ان اغلب المراسلين الغربيين في المنطقة الشرقية من الجزيرة العربية يقفون في مكان واحد منذ بداية الحرب . ويؤكدون في رسائلهم انهم في ميدان المعارك . وعلى دراية كاملة بتفاصيلها .

وطلب مراسل غربي من احد المتحدثين العسكريين البريطانيين ان يحدد له على الخريطة مكان الحرس الجمهوري العراقي ، الذي تزعم المصادر العسكرية البريطانية انه دمر لشدة القصف الجوي ، الا ان المتحدث امتنع عن ذلك . زاعما انه لا يريد ان يستفيد العراق من المعلومة . فما كان من المراسل الا ان علق بالقول (كيف ستكون هذه المعلومة مفيدة للعراقيين عن مواقع قواتهم .. الا يعرفونها هم) .

وقال مراسل (واع) في لندن ان التضليل الاعلامي وصل الى درجة اهمال الصحف واجهزة الاعلام صلوات البابا يوحنا بولص الثاني من اجل السلام في الخليج . وادانته لتدمير العراق وقتل مواطنيه ، ومطالبته بوقف هذه الحرب غير العادلة .

ويقول بعض المحللين ان السبب في هذا التشدد الذي اصاب المواطن البريطاني العادي بالاحباط لمعرفته حقيقة التضليل الاعلامي ، هو عدم رغبة دول الحلفاء تكرار تجربة الحرب الفيتنامية ، حيث لعب الاعلام دورا بارزا في تحويل الراي العام الامريكي ضد الحكومة . ولكن حتى هذا التفسير يعد اعترافا بان الحلفاء يشنون عدوانا قذرا على العراق .

ولكن ايا كانت التفسيرات فان الحرب الدعائية على الجانب الغربي قد خرجت عن حدود المنطق لاسيما وان شبكة (سي ان ان) التلفزيونية الامريكية صنعت امجادها الاعلامية

الاخيرة من عمل مراسليها في بغداد .

على الصعيد نفسه شجبت صحيفة التايمز البريطانية امس الضغوط التي تتعرض لها الصحفيون في الخليج من جانب القوات المعادية للعراق .

وذكرت الصحيفة ان مصورا صحفيا يدعى (كريستوفر ويلكس) قال ان احد سيارات امريكية خاصة قد اطلقت ساعات . حيث عدده الوابل باطلاق النار عليه اذا ما ترجل في سيارته . وذلك خلال تواجدنا في المنطقة الشرقية من « السعودية » .

واضاف المصور في ضابطا امريكيا اخبره ان مثل هذا الاجراء ياتي بناء على اوامر من مصادر عليا .

محللون سياسيون

نصف مليون جندي في الخليج . واذا طالت المعركة فان مستقبله سيكون في الميزان . (ان بوش اضفى صفة شخصية اكثر من اللازم على الصراع مع الرئيس صدام حسين . واذا استمرت الامور هكذا ثلاثة او ستة اشهر فانها سترهقه جسمانيا .. ان هذا لايمكن تجنبه) .

ونقلت وكالة رويتر راي الباحثين لاري بيرمان وبروس جنتلسون اللذين قالا ان بوش يعتقد انه تيودور تيدي روزفلت كقبطان قوي . ولاسيما في ادارة دفة السياسة الخارجية . وانه على استعداد للرد بقوة عندما تتعرض مصالح الولايات المتحدة للخطر .

ولكن مارك ثوين كان له راي مختلف . اذ قال (ان تيدي روزفلت كان مجنونا . واكثر جنونا فيما يتعلق بالحرب . وامجادها العظمى ..!)

راي الجمهورية

قادرون على جعلهم

ومرافقه الحضارية . وهي كلها وصمة عار تلطخ اطراف هذا الحلف وتكشف امام العالم اكاذيبه التي طالما رددها عن حرصه على الشرعية الدولية وعن التزامه بالقوانين والمواثيق السائدة في المجتمع الدولي . ما دامت مصالح ادارة بوش وحليفها الكيان الصهيوني تقتضي هذا الاسلوب القذر لكي تتحول الى واقع تريده . واقع مليء بالحقد ونهب ثروات الشعوب وحقوقها .

والآن صار جمع الاشرار الارذلين يتحدث عن استعداده للهجوم البري . وكانه سيكون الصفحة التي تعيد اليه التوازن بعد الخيبة التي مني بها في صفحة هجماته الجوية والصاروخية . متجاهلا ان العراق الذي لم ترهبه تلك الصفحة الخائبة التي كتبها حلف بوش بالحقد المسعور ، لن ترهبه ثرثرات حلفاء بوش عن صفحة الهجوم البري . لاسيما ان العراقيين جميعا متشوقون للمعارك البرية وواثقون تماما من انتصارهم المؤزر فيها . بعد ان وضعوا راية (الله اكبر) بيد قائد المؤمنين المجاهد صدام حسين . واستعدوا استعدادا من شانه ان يجعل الاعداء الاشرار يسبحون بدمائهم .

وفوق الاستعداد والى جانبه يزداد شوق العراقيين للمنازلة البرية ليثاروا لدماء اهلهم الابرياء الآمنين الذين سقطوا ضحايا الحقد الامريكي الصهيوني الاطلسي في مدن العراق وقراه ، ثار احرار بسلاء اهل غيرة وسادة ميادين ، وهذا ما يجعلنا واثقين من انتصارنا ومن تحطيمنا لحشود الشر وتحويلها الى جثث ممزقة لا تستوعبها شحنات الاكفان التي تنقل الى ارض نجد والحجاز ، مثلما نثق تماما من قدرتنا على الاطاحة برؤوس زبانية بوش واقزامه ، من آل سعود وحسني ومن اصطف الى جانب الاشرار امام خندق الايمان العراقي العربي الاسلامي ، خندق المجاهدين الاقوياء بالحق وبما اعدوه لاعدائهم من ما استطاعوا من وسائل قوة وانتصار

ادنى بلادهم واقصاها ليقفوا في وجه الظلم والطغيان في الارض .

وفي الختام دعا السيد علي بلحاج نائب رئيس جبهة الانقاذ الاسلامية في الجزائر دعا للشعب العراقي وللقيادة العراقية المجربة وللسيد الرئيس القائد صدام حسين بالنصر المؤزر القريب على اعداء الاسلام من صهاينة وامريكان وحلفائها .

وكان السيد بلحاج قد اعلن عن تضامن جبهة الانقاذ الاسلامية مع العراق ووقوفها في خندق الجهاد ضد اعداء العروبة والاسلام .

طارق عزيز

السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين وعزام الاحمد سفير دولة فلسطين لدى العراق .

ودعا السيد عبد ربه عقب اللقاء الى موقف عربي موحد في مواجهة الدول المشاركة بالعدوان على العراق بما في ذلك اتخاذ اجراءات سياسية واقتصادية ودبلوماسية بحقها .

وقال انه يجب ان لاتبقى ابواب العواصم العربية مفتوحة امام مبعوثي دول العدوان الهمجي على العراق .

واكد رئيس الوفد الفلسطيني ضرورة المواجهة بحيث تشمل ضرب مصالح الدول المعتدية على امتداد المنطقة العربية .

واضاف رئيس الدائرة الاعلامية في المنظمة ان الوفد اكد للاخوة العراقيين ان الانتفاضة الفلسطينية هي الجبهة الثانية التي فتحها شعبنا ضد العدو الامريكي الصهيوني .. وكما كسر العراق بصموده توقعات وحسابات البنتاغون الامريكي سوف تكسر الانتفاضة البطولية منع التجول الشامل وحرب التجويع ، التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في فلسطين المحتلة .

المحرر الدولي

بمثل هذه التصريحات ان يوحوا وكانهم يعرفون كل شيء عن العراق .. بصيغة تدعونا للاستخفاف منهم عندما ذكروا ان الرجلين شوهدا في بغداد .

واضاف المحرر مهما لفقوا ومهما كذبوا ومهما اوحوا بانهم العالمون بكل الاشياء يبقى جيشنا الباسل وشعبنا الابي عصيا عليهم وعلى حلفائهم الخونة الذين باعوا امتهم وشعبهم للاجنبي .. وسيبقى النصر حليف الجمع المؤمن وسيكون الخزي والعار لجمع الكفر والله ناصر المؤمنين .

[illegible] سيادتكم [illegible] لمنطقة كردستان للحكم الذاتي [illegible] التهاني والتبريكات سائلا الله العلي [illegible] والخير والبركة . ونؤكد لسيادتكم [illegible] الفذة ستقود العراق العظيم [illegible] وان ابناء شعبك [illegible] كردستان وفي كل مدينة وقرية بشبابهم [illegible] واطفالهم . جميعهم جنودك الاوفياء [illegible] . وهم الان يقفون بكل صلابة وثبات مع كل العراقيين [illegible] للدفاع عن ارض العراق الطاهرة وترابه الغالي وكلهم مشاريع استشهاد من اجل ان تبقى راية العراق عالية شامخة . ومن اجل ان تبقى راية الله اكبر فوق كل الرايات

سيدي القائد [illegible] في قيادتك الفذة تاريخ امة عظيمة وعزيمة شعب لاتلين ونفاخر اجداد صنعوا التاريخ وسلموك الراية لاكمال المسيرة . ونحن بقلوب ملؤها الايمان نسال الله عز وجل ان يمد من عمركم ويشد من عضدكم لتقودنا من نصر الى نصر وان يسدد خطاكم على طريق الخير والمحبة والسلام والانتصار

دمتم سيدي الرئيس القائد [illegible] ومن الله العون والتوفيق

قوتنا الصاروخية

الجوية والارضية الشجعان من اسقاط ثلاث طائرات [illegible] ونهار اليوم [illegible] قوتنا الصاروخية ودفاعاتنا الجوية والارضية ضباطا وجنودا ووعد من ابناء قواتنا المسلحة [illegible] [illegible]

بعد قطعاتنا وقد تمكن رجال دفاعاتنا الجوية والارضية من اسقاط طائرة واحدة كل الثناء لرجال قواتنا الصاروخية ولرجال دفاعاتنا الجوية والارضية والى امام لحيازة النصر المؤزر ان شاء الله .

٨ / شباط / ١٩٩١

القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٢ رجب ١٤١١ للهجرة
الموافق ٨ شباط ١٩٩١ ميلادية

وكان ناطق عسكري قد صرح بما ياتي
بسم الله الرحمن الرحيم

من اجل ان تبقى ارضنا لنا . وتبقى سيادتنا ونبقى [illegible] ومن اجل ان يوصل للاعداء عن مقدساتنا ومن اجل ان [illegible] مدى دماء شهدائنا يواصل شعبنا العريق بحضارته والمعروف بكفاحه ضد الاستعمار وبكل اشكاله . يواصل جهاده البطولي وصموده . الذي اذهل الاعداء . وحطم غرورهم وسوف يكون النصر باذن الله النتيجة الحتمية لهذا الصمود ولهذا الجهاد وفي ما ياتي حجم فعالياتنا واعتداءات العدو لليلة امس وصباح اليوم

١ - [illegible] تعرف الحكام من ال سعود بان ضرب استهدفه اهدافنا المدنية لن يمر دون عقاب [illegible] منتصف الليلة الماضية [illegible] ضربة صاروخية مدمرة [illegible] الحسين الى عاصمة [illegible] الخيانة في مدينة [illegible] وبعد تنفيذ الواجب [illegible] الاطلاق [illegible] بحفظ الله [illegible] العدو بمنة ونعمة [illegible] دبية ضد الاهداف [illegible] وليضرب عن

السيد عزة ابراهيم

وقلوب العراقيين والمعنى الجهدي الذي اتصفوا به حتى اصبح حالة ثابتة او سمة لازمة قد اكسبتهم الصبر على البلاء الحسن والشجاعة النادرة في جهاد الاعداء ومقاتلتهم وها هم لا يجدون شرفا ابهى واعظم من ان يقاتلوا امريكا وبريطانيا وفرنسا والصهاينة واذناب هؤلاء من الغربيين المنافقين وخدمهم من آل سعود المجرمين . ليس اكبر من هذا الشرف الذي يقاتل عنه العراقيين وهم يقودون الجمع المؤمن ضد جمع الكفر والرذيلة والذين لم نجد يوما في حياتهم ومنذ فجر الاسلام والعروبة ان يتعاونوا مع هاتين الحالتين بل وجدنا العكس ظلمنا وعدوانا ووجدناهم يخططون لقتل العروبة والاسلام لاسيما بعد ان تشرفت العروبة بالاسلام وانهم اليوم يحشدون بحقدهم وعدتهم وجيوشهم الغازية على ارض مقدسات العرب المسلمين مستهدفين هاتين الحالتين

واضاف السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة . نحن منتصرون باذن الله والنصر قريب وان حالة الجهاد التي سنها العراقيون لابناء الامة جمعاء في ام المعارك ستبقى اليوم طريق الشرف والعز وحالة المثل التي سيتخذها العرب والمسلمون في

رويتر :

العراقيون متفوقون

، واغنتها التجربة الطويلة للعراق في الحرب البرية واضافوا ان انتقال الوقتي لمدافع عادة ما يكون السبب الاول في وقوع خسائر كبيرة في المهاجم وان العراق يتمتع بتفوق كبير على الولايات المتحدة في المشاة والدروع والمدفعية بنسبة [illegible] الى (١) .

وصول دفعة جديدة

احتياجات العراق من الادوية والتنسيق بين الجمعيتين الاردنية والعراقية .

وكانت البعثة قد نقلت الى عمان عددا من الجرحى المدنيين

الاردنيين من الذين اصيبوا جراء الغارات الوحشية التي شنتها طائرات العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على الطريق الخارجي بين عمان وبغداد

العثور على حطام

اولوزيس شرقي اثينا الى قاعدة

نياغيالو غربي مرفا فولوس وكان يفترض ان تتوجه بعد ذلك الى

جزيرة كريت نقلة الجنود لتعزيز حراسة معسكرات الجزيرة في اطار التدابير الامنية المرتبطة بحدث الخليج

جند الله

■ بقلم زياد جوهر

يحب البعض ان يصف هذه اللحظة بلحظة الازمة ، لايستطيع ان يصفها الا المسخون من مؤلفي روايات الرعب او كبار كتاب المآسي التاريخية في هذا القرن .. والبعض يسميها لحظة المعجزة في ارضنا العربية ، فهل عاد زمن المعجزات ؟؟

الجواب .. نعم فها هي لعنة السماء تصب على قوى الشر والشيطان من كل جانب وهاهي سماء بغداد يغطيها ضباب كثيف لتحمي ابناءها البواسل من كيد قوى الطغيان ومقاتلاتهم الجوية فتعود خائبة محملة بشحناتها كما هي دون اصابة اهدافها او المساس بها .. اما بنو اسرائيل فهم يفرون كالفئران امام صواريخ صدام العرب والعروبة التي تنهمر عليهم فتحولهم الى رماد وتسحق طغيانهم .

ان هذه اللحظة ليست الا لحظة الكرامة والشرف وقد حان الوقت لان ندرك ماتحدق بهذا الوطن من مكائد وما يحيق به من اخطار .. واخطار جهنمية . مؤامرات .. ودسائس تحاك ضد شعوب هذا الوطن الكبير هدفها تركيع الجسد العربي واستعباده وتمزيق هويته التاريخية وتسخير ابنائه عبيدا للاسياد تحت عصبة القبضة الصليبية .

جحافل جرارة من جيوش الغرب الصليبية امريكيين .. فرنسيين .. بريطانيين .. اتراك .. ايطاليين .. بلجيكيين .. اسبانيين وغيرهم جميعهم تحالفوا يتكالبوا معا لتدمير القدرة العسكرية العراقية ... من في هذه الدول لم تدع صداقتها للعرب .. من فيها لم تدع سياسة الاعتدال وها نحن اليوم نقاجأ باول من ضربت بغداد بقذائفها الصاروخية .

التاريخ يعيد نفسه مرة اخرى .. صلاح الدين حرر القدس من الصليبيين وطارق بن زياد فتح اسبانيا وحررها من الصليبيين وها نحن اليوم في تمزقنا وفرقتنا نتعرض لهجمة صليبية اشد واشرس .

انه صراع بين الكفر والايمان .. بين العقيدة والطغيان .. وهاهي بغداد تثبت لكافة ابناء العروبة انها الاقوى بعقيدتها وايمانها الكبير فليس بالخبز وحده يحيا الانسان وانما بالحرية والكرامة والاستقلال الحقيقي ورفض الذل السياسي العربي .. والعربي .. والعربي .

ان الوقت يجري بسرعة البرق .. فمن لم يلتحم اليوم بالقوى العراقية المقاتلة فعليه الالتحاق بها غدا ومن لم يدرك بعد ما تعده قوى الشر لابناء هذا الوطن من مكائد .. فعليه ان يصحو من غفوته لان الوطن كله لا بل ان هنالك دولا اسلامية كبرى سيأتي دورها في عملية التاديب التي تتبعها القوى المعادية بحيث ان هذا الوطن سيتعرض الى عملية تشريح وتمزيق استعمارية كبرى اذا لم يوحد الصفوف ويتكاتف معا لوقف وافشال هذا المخطط الامبريالي الصهيوني الحاقد .

دعونا نسلط الضوء هنا على ما يمكن ان يحدث لقوى الكفر والطغيان اذا ما خاضت ايران الحرب الى جانب العراق .

ستكون جميع قوات الحلفاء بين فكي كماشة محاصرة ذليلة وسترتد وتدفن جميع مقاتلاتها وجيوشها في تلك البقعة من الارض .. وستتلقى ايران ضربة امريكية مستقبلية بعد ان تفرغ من العراق لاسيما وان ايران تعد عدو امريكا رقم «١» .

ان الوقت يجري بسرعة وقوافل الشهداء العراقيين تتواكب تباعا واذا لم تبادر هذه القوى الاسلامية بحسم المعركة لصالح العراق فسوف يبادر اعداء العروبة والاسلام الى ابادة كافة القوى البشرية الاسلامية والتها العسكرية في كافة بقاع الارض وليس في العراق فحسب وحينها من يستطيع ان يغسل يديه من الدم ويقتلع من قلبه اشواك الندم وهو يواجه تاريخا لايرحم ؟

عن جريدة الشروق التونسية

فضيحة للامريكان

■ خيون دواي الفهد

بلحمكم ..
بعظمكم ..
للموت
حين بدأتم
بالعدوان ..
فضحتكم يا امريكان ..
اشربوا نخبا للموتى ..
ولكل منكم تابوت !
سنبعثركم ..
في الميدان
ونلبسكم كفن الخرفان
وسنطعمكم للغربان !
لن يكفيكم ...
لو ...

وتحققت نبوءة القصيدة في قيام ام المعارك

■ عبدالزهرة الركابي

■ يبدو ان القصيدة الشعرية العربية اخذت في حسبانها تنفيذ المخططات الامريكية في الوطن العربي في مرحلة ما ولهذا بادرت في كشف وتعرية هذه المخططات والتنبيه عن مخاطرها اذا ماتم لها النجاح في الوطن العربي ، كما اكدت القصيدة العربية على الادوار التي سيؤديها الخونة العرب في تنفيذ مثل هذا المخطط الذي يستهدف مكامن القوة لدى بروزها في هذا القطر العربي او ذاك وهذا مايحدث في الوقت الحاضر .

ان هذا التنبؤ هو محصلة طبيعية لادراك الشعر بالاخطار المحدقة بالوطن العربي كونه يمتلك ثروات طبيعية وخاصة النفط وبالتالي يجعله محط انظار الطامعين والامبرياليين ومن سار على خطوهم من الاشرار والاستعماريين الشاعر نزار قباني يعطي صورة واضحة لهذه المخططات وما وصل اليه الحكام الخونة عندما اشار الى ذلك في احدى قصائده «ياسادتي : ان المخطط كله من صنع امريكا ..

وبترول الخليج هو الاساس .. وكل مابقي امور جانبية ..
مازال يكتب شعره العذري .. قيس ..
واليهود تسربوا لفراش ليلى العامرية

حتى كلاب الحي لم تنبح ..
ولم تطلق على الزاني رصاصة بندقية ..

■ وهذا الشاعر محمود درويش يطلق صرخة منادياً بالتمرد على الحكام العرب الخونة ، حتى يصل في صورته الشعرية الى حالة تعصف به كمواطن عربي ضجر من حالة الذل والخنوع اللتين يعيشها الشعب العربي من جراء ما لحق بالامة العربية من ظلم وسلب واغتصاب حقوقه سواء في الارض او في الثروة ومن ثم ادت به ان يكون على هذا الحال ، الا ان الشاعر يستذكر بغداد فتعود الطمأنينة الى قلبه وتزداد بارقة الامل عندما تتراءى له رايات النصر في الافق قادمة من بغداد مبشرة بالنصر والتحرير فما كان منه الا ان جعل مفردات الشعر تتدفق على سجيتها مواكبة لهذا الحدث العظيم : لتصعد هذا النداء

على الدرج الحجري الطويل
لتبكي الوراء ؟

لاسرق قلبي المعلق فوق النخيل
لاسرق اسماء امي
واذكر بغداد قبل الرحيل
على اي جسر ومتك الاغاني

اتيلا .. لتشعل هذا المساء ؟
(بغداد) مايترك الورد للريح
مايترك البلبل
على قمر عابر في القصيدة
(بغداد) سجادة للصلاة البعيدة

■ وتضوع مفردات الشاعر العماني محمد الحارثي بعطر التحية للذين صنعوا المجد من جديد .. للرجال الذين اعادوا البسمة للشفاه العربية ، من خلال بطولاتهم وصولاتهم التي كتب لها النصر بفعل القيادة المحنكة والايمان الثابت في الصدور . فالشاعر في قصيدته وصف وتنبأ لحدوث مثل خطوة عودة الجزء المغتصب الى الكل الاصل وهذا ماجاء في قصيدته حيث بارك هذا الزفاف مثلما وصفه

عروس الجنوب
قبيل زفافك شمس الصباح تودعنا كل يوم
وتذهب عنا لبحر الغروب
وتتركنا وحدنا ... وحدنا ...
في ظلام الدروب
ويوم زفافك قررت الشمس
الا تمارس ذاك الهروب
والاتعانق بحر الغروب
وقررت الشمس - يوم زفافك - ان تنزع الحزن عن وجهها ..
لن تتيب غلالة ذاك الشحوب

محمود درويش

■ فالقصيدة العربية اذن تنبأت لهذه المرحلة وشخصت ايجابياتها مثلما شخصت سلبياتها التي اشارت لها القصيدة بشكل ماساوي وساخر ، فاذا تجاوزنا تاريخ زمن كتابة هذه القصيدة او تلك فان مدلولاتها تظل حية ، ونابعة من معاناة المواطن العربي او الشعب العربي .

واضافت هذه القصائد في مضامينها مسحات تفاؤل في الخلاص من كل مسببات الظلم والتسلط والاستعمار وبشتى توجهاته ، كما ان بعض هذه القصائد نحت منحى تشاؤميا ومع ذلك فقد عالجت مكامن الفساد وحرضت على القضاء عليها .

□ تخطيط : فلاح غاطي

عالم جديد لنا

■ محمد داودية

واحدا، واحدا، يهبطون المنصة. بعضهم تمثل روح ديغول العظيم، على غرار وزير الدفاع الفرنسي الذي انحاز الى القيم النبيلة التي جسدتها الثورة الفرنسية، قيم الحرية والديمقراطية والمساواة والاخاء. وبعضهم على غرار رئيس وزراء اليابان، شقيقتها في الشرق المضمخ بالقيم وبالروح، الذي خالف بوذا والدستور الياباني وتقاليد الكاميكاز، التي تكافئ عندنا: «المنية ولا الدنية».

وتثور الدنيا!

يبلغ الذعر لدى الانسان الامريكي، من خداع وغش وبلف السياسيين، مداه. فالحرية التي ارسى تقاليدها جورج واشنطن وابراهام لنكولن وودرو ويلسون، تجري ابادتها على يدي بوش الذي تشرب تعاليم المكارثية واستباح عظام الديمقراطية الغربية، بامساكه بحرية الاعلام والصحافة، امساكا، استثار غيظا امريكيا لن يمر بسلام ولن ينتهي الا بشطب الرئيس الامريكي ودحره عن المنصة، خائبا، خاسرا، يكلله عار انتهاك الدستور الامريكي وقيم امريكا الحقيقية.

بعض الوقت!!

تلك هي الجملة الملعونة التي اهتدى اليها التفكير الشيطاني الامريكي لاستغفال شعب كامل وتبليعه قيم الصهيونية والمال النفطي العربي والمجمع الصناعي العسكري والاحتكارات التي ترضع كالعلق، دم الانسان في كل مكان.

تصحو امريكا يصحو العالم، على ايقاع خديعة كبرى لا مثيل لها وتزييف يصوغه السياسيون المرتشون، صنائع المافيا والشركات الكبرى والاعلام اليهودي المريع.

يصحو الشعب العربي، ويدرك ان التظاهر والادانات والخطابة والتنديد، يجوز في حالة تعرض فيتنام او دولة طيبة اخرى، للعدوان، لكنه لا يجوز ولا يقبل في حالة تعرض العراق، العراق، درة المنازلة وعنوان النهوض الى الابادة والدمار والوحشية.

تصحو الشعوب الاسلامية وتستعيد انفاسها وشرفها، تركيا فتحشر رئيسها في الزوايا، توسعه ادانة وتدفع به الى الهاوية التي تفغر فاها.

هذه هي الجملة الآن، وسيكون لها ما بعدها. فاما ان يلعننا ابناؤنا على التفرج الذي ينطوي على الحياد ولا شيء غير الحياد، او نتقدم نحو اللحظة المذهلة، التي تفصل العالم عن حقبة جديدة، حقبة الحرية والكرامة. فنعلن اننا شهدنا ام المعارك، وشاركنا فيها وانتصرنا!

تتفاعل الاشياء وتتجه نحو اي شيء، اي شيء الا انتصار الوحوش المجرمين. والا انكسار الشرفاء العراقيين الذين يفتحون شريان الدم والحياة، يرسمون به للعالمين العربي والاسلامي، طريقا جديدا، لحياة جديدة، لا نريد ان نكون فيها اسياد العالم، بل اسياد انفسنا ومقدراتنا وحاضرنا ومستقبلنا!!!

فهل هذا كثير؟!

عن الدستور الاردنية

يا سيد الوثبات

■ شعر : عبدالزهرة الديراوي

انتِ تقدمني سحابي ... انتِ لحاضرة الغياب
انتِ تشق خطاي موج عبابها من كل باب
انتِ على ظهر الخيول ... مدججات بالحراب
ياسيد الوثبات ، ياوطني ، ويا عرق انتسابي
كن مقبض السيف المجرد ... في الملمات الصعاب
واصدم رؤوسا خاويات ... مترعات بالشراب
واصدم بقايا شرذمات ... الليل تسفر عن نقاب
اصدم فسيفك ناطق ... وليصعد الدم للركاب
انّا إذا ما الموت مدّ ... يدا ترانا في غلاب

* * *

ياسيد الوثبات يا القا ... تدفق في شهاب
لك من جبين الدهر ... اوسع غرة واجل باب
لك بأس كل الناس مجتمعا ... وشمسك في التهاب
حتى وقفت بخندق ... الارماح كالقدر المهاب
وكشفت عن صدر نيازكه ... تناثر كالحباب
اسقطت اقنعة الخيانة ... وانجلى على الابل الجراب
واستنهض القدر العزوم ... لظى اسف على تراب
ستضيء افلاك الزمان ، ... ويصطفى اي الكتاب

* * *

هذا العراق بروق رعد ... فوق عارضة السحاب
هذا العراق فتى تسابق ... كفه سير الشهاب
ياخير من هتفت له ... الدنيا بارجاء رحاب
تبقى وغيثك يطعم الايام ... من مهج رطاب
يادار قد ازرى بغاة ... الجور في البيت المهاب
خنع من الامراء باعوا ... عزة بهوى الكعاب
ناموا وعري مجندات ... الليل يصرخ في القباب
وطن يضام وامة ... منا تهدد باغتصاب
ياصيحة الدنيا اطبقي ... غضبا اطبقي ويل الحساب
شقي بطونك ياجهنم ... وازفري حمم العقاب
هذا اوانك فاطبقي ... سحبا مغبرة الشعاب
«ام المعارك» يابزوغ ... الهدي من خلل الضباب
انّا هنا صف من ... الجمرات تطلع من حراب

* * *

«صعوداً إلى عراق المجد»

■ حامد الهيتي

بين العين والعين ..
بين الارض والنرجس
بين البندقية والكف الخضراء
التي تهب الارض والانسان
الخير والعطاء والمحبة
بين السماء والذرى
بين المجد والمستحيل
يصير العراق شعاعا ينير كل جهات الارض
يصير العراق مساحة لامتناهية
تباركها الفصول الاربعة
يصير العراق رايات للعشق والاخوة والبناء
وسنابل تمد اعناقها نحو كل مواسم العشق
والشمم والكبرياء
فالارض في ام المعارك
تكبر بحجم العراق
والسماء هنا تمنح اشراقاتها العرضية لكل الصباحات العربية
التي تعتنق البهاء والايثار العربي النبيل
العيون هنا من زاخو الى البحر
يسكنها ضوء لاينطفيء
فيزهوك ايها العراق المفدى
ياوطن الانتصارات الفذة
ياوطن القائد المنصور صدام حسين
يتباهى كل الابناء والاحفاد البواسل
ويرفعون باتجاه الذرى
كل مواويل النصر والفداء والبقاء الحر الاصيل

قلعة حلب

■ علي الحسيني

مررتُ ، امس ، عند بابك العتيق
فلم اجد حارسها
ولم ارَ الصديقْ
ولم ارَ العشاق في خمائل الاصيلْ
سالتُ عن عاشقتي
فلم تكن هناك
سالتُ عن فكان صحبي
لم يكونوا
سالتُ عن قصيدتي الاولى
فجاءَ دمعي السخينْ
التبَ منْ اعلمُ ؟
ام غيّرني الذهولُ ؟
ام دارت الافلاك ؟

• •

تبدّل الزمانُ فيك ، غابت الاعراسُ
وهاجر الفرسانُ
جفّت السواقي
واغلقَ المسجدُ ابوابَ الصلاةِ
دونَ وجه الناسْ
والحُلُمُ الكبيرُ ظلَّ موهنا
في حجرة الوثائقْ
وعندما طرقت ، امس ، البابْ
رايتُ جمعا من وجوهٍ رثةٍ
جمعا من الخصيانِ
والقردانِ
والتيوسْ
تحملُ -يا للعجب العجابْ-
حرابها ، وترفع الرؤوسْ !

• •

ظننتُ انّ موكب المهرجانْ
يمرُّ ، مثل كل عام ، قبل موكب الاميرْ
وقفتْ
وانتظرتُ ساعةً
وساعة اخرى .. وظلّ موكب المجنْ
يمرُّ :
عشرةٌ ، عشرون ، الفٌ
والزمنْ
يغطّ في سكونه الاثيرْ
هتفتُ : يا اميرْ
يا اميرْ
لعلاعنا بالامير تمرات .. لرهانا تدوز
وموكب الخصيان والقردانْ
يشربُ من سقاية الملوكْ
والزارعون للمنونْ
متى إذن تثورْ ؟

• •

اميرُ .. يا اميرْ
متى إذن تثورْ ؟

بالمقلوب

■ رياض قاسم

لم يكلف الذين يتولون كتابة خطب بوش انفسهم كبير عناء في اعداد خطابه الاخير ، فكل الذي فعلوه انهم قلبوا كل شيء راسا على عقب ، ووضعوا مفردات الحرية بدلا من استلابها الذي يمارسه وتمارسه قواته ، وضعوا مفردات السلام بدلا من مفردة الحرب ، واعطى لنفسه من خلال الكلام فقط ، ما ليس فيه وما ليس يدعو اليه حقيقة . وهكذا وجد كاتبو خطاباته ان الامر جد يسير ولا يحتاج الى جهد يبذل ، فليس اسهل من ان تحلي نقيض ومعاكس ما تؤمن فيه ، تبجحا وقلة حياء وادعاء .

الغريب ان احدا لم يدهش لما قاله بوش فهو هكذا على الدوام يحاول ان يحلي لكل جرائمه طابعا مخالفا ، لتبريره بتغليفها بالمقدسات الرنانة ، يعطي لنفسه مهمات كبرى في سبيل البشرية !! وهو وقتلته وجيوشه اول من سعى لوأد ذلك والعمل على قمع كل القيم وتناسي مضامينها وان كان يرددها كثيرا .

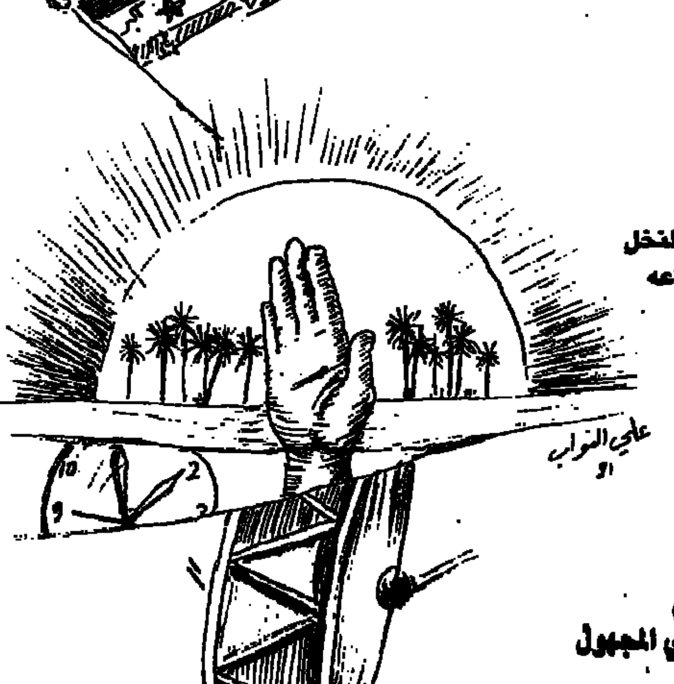
ليس علينا الا ان نقرا القراءة الصحيحة لما قاله بوش في خطابه لنعرف تماما روح الهمجية والعدوان والغطرسة والاعتياد على الكذب وتصديق الاوهام ومنح النفس مهام وواجبات لم يكلفه بها احد ولا يملك في ضميره وطبيعة نظامه اي تاريخ او ارضية تبيح له الادعاء بها وقتل الابرياء من اجلها ، فمن يبحث عن الحرية والعدالة لايقتل النساء والاطفال ولايخرب البيوت ولا يهدم بيوت العلم واذا كان بوش يعتقد ان بكلماته هذه يستطيع ان يخدع البعض فهو لن يستطيع خداعنا فنظرة واحدة على بيوت مدننا وتذكر ضحايا عدوانه علينا كفيل بان يدفعنا ان نقرا خطابه قراءة صحيحة عارفين انه لايقول الاشياء الا بالمقلوب وهو ما يميز تكوينه ونظامه وهدفه ومسعاه ، ومادام الامر كذلك فان بوش مقروء بنياته واهدافه وايس بكلماته التي لاتشي الا بما هو مخالف عن هذه النيات والافعال وليقل ما يقول فنحن نحسن قراءة المكتوب وغير المكتوب نحن نعرف ما يدور حولنا ونعرف كيف نجمل الكلمات لتاخذ معناها الحقيقي .

لحنٌ في قافلة الحرب

■ شعر حسن داود النواب

بزغ الفجر العاشر
للحرب ..
والوطن الباسم
يتخطى زخّ قنابلهم
مثل فتىً في العشرين
وصديقي العازف
منشغلٌ
يبحث عن لحنٍ
قامته نخلة
وعذوبته سحر جنوب
اواه صديقي
كم من الحانٍ سالفةٍ
إنسكبت في جدول روحي
دون حبوز ؟
إشعل اوتار العود البغدادي
مواويلا
واناشيدا
ومقام

هذي ساعتك العظمى
إصغي ..
كم عصفور في غابات النخل
يغني طرباً هذي الساعه
رغم نعيق البوم
وقصف الغربان
للجند هناك ؟
لاشيء صديقي
اثمن هذي اللحظة
من بزّة حرب
ومرابع حانيةٍ
وسلاح
لاشيء صديقي في وطنٍ
اغلى من نصب الجندي المجهول
هذي ساعتك العظمى
فاعزف
للوطن الصامد
احلى الالحان الآنَ ..



■ تخطيط علي النواب

هكذا عن الأصل

صوت عربي

النظام الجديد وتدمير كل شيء !!

■ طارق مصاروة

تم الغاء مجلس الامن هناك ، وتم الغاء الجامعة العربية ، والمؤتمر الاسلامي ، وحركة عدم الانحياز "

فالنظام الدولي الجديد - كما يبدو - بدا باغتصاب الشرعية الدولية ووضعها في يد الولايات المتحدة . وبدا باغتصاب الشرعية القومية بالنص على الموافقة « على الاجراءات » السعودية ، باستدعاء الامريكيين لحمايتها في مؤتمر القاهرة . وبدا بتجنيد دول اسلامية لارسال قواتها لمحاربة دولة اسلامية تحت قيادة شوارسكوف . وبدا في غياب حركة عدم الانحياز . التي اصبح بعض مؤسسيها (بائع كاز) لقاذفات القنابل وصار اسم جمال عبدالناصر .. حسني مبارك !! .

بالمناسبة . هل سمعتم عن قرار صدر من مجلس الامن قبل شهر ينص على « حماية الفلسطينيين تحت الاحتلال » ؟ هل تعرفون ان الامين العام كلف بارسال مراقبين للاراضي الفلسطينية المحتلة وتقديم تقرير عن اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ؟ هل تعرفون ان قرار مجلس الامن ينص على دعوة الدول الموقعة على ميثاق جنيف الرابع لعقد اجتماع فوري لتقييم التزام . اسرائيل . بنص الميثاق في تعاملها مع الفلسطينيين تحت الاحتلال ؟! .

لم يسمع احد بان مجلس الامن له علاقة بقراراته مع ان الجميع - بما فيهم الاوروبيون وسوقهم - يعرفون ان حظر التجول مفروض منذ ١٩٩١/١/١٧ على الفلسطينيين . وان ثلاثمائة الف طن حمضيات ما تزال معلقة على شجر غزة . وان مليوني انسان فلسطيني يجوعون . وياكلهم البرد . والمرض !

لم يعد احد يسمع بان هناك جامعة عربية الا في عملية نهبها من تونس ووضعها في سجون نظام الكامب ديفيد . لم يعد احد يسمع بمنظمات الجامعة التي افلسها كرماء السعودية ووفروا . ثروتها . للاصدقاء الامريكيين والاوربيين

لم يعد احد يسمع بان المؤتمر الاسلامي معني بالمسلمين ومصالحهم . وقضاياهم الانسانية . فالسعودية التي استضافت امانته العامة لم تعد بحاجة اليه . بعد ان اصبح الامريكيون هم حماة المقدسات وحماة الوطن . وشلت اموال السعودية روح العمل الاسلامي بتوزيع الرشوات على رؤساء دول . او على دول تعاني من الافلاس والديون التي سببها اصدقاء السعودية في واشنطن ولندن وباريس .

.. النظام الدولي الجديد الموجود في راس رجل واحد اسمه جورج بوش . والمفروض بدبابات وطائرات واساطيل الامريكيين والاطلسيين . يقوم على تدمير كل مؤسسة او هيئة او ميثاق قام على التراضي والاتفاق الدولي . او قائم على التراضي والاتفاق القومي والاقليمي . فعلى العالم ان يذعن لعصا السيد الامريكي .

ان العراقيين ا. يعدون معركتهم مع الطغيان الامبريالي - الصهيوني . هي معركة الامة العربية ومعركة كل الشعوب المستضعفة . فانهم يتصدون لهذا النظام الدولي الجديد . فالعراق . ومعه كل العرب . سيقاتلون حتى هزيمة الطغاة ونظامهم الجديد . وسيقاتلون حتى فرض ارادتهم القومية على ارضهم وبحارهم ونفطهم . وسيكون النموذج العراقي هو رسالة العرب الى كل الشعوب المسحوقة لترفع صوتها في وجه الطغاة☐

■ عن (الراي) الاردنية

■ ضياء حسن

مسؤولون في البنتاغون : القصف الجوي لم يمهد الطريق للهجوم البري

صحيفة بريطانية : القتلى الامريكان سيطيحون ببوش

■ الجمهورية/تحليل اخباري :

رغم القصف الجوي الذي تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد القوات العراقية الا ان هذه القوات ما تزال قوية وان القصف لم يؤت ثماره .

تلك هي المحاور الرئيسة لتصريحات احد كبار مسؤولي البيت الابيض لصحيفة الهيرالد تربيون التي نشرت تحقيقا حول هذا ، الموضوع في عددها الصادر يوم الاثنين الماضي .

مع تاكيد مفاده ان المنازلة البرية اذا حدثت بين القوات العراقية والقوات الامريكية والحليفة لها سوف تؤدي الى خسارة كبيرة في صفوف القوات الامريكية وحليفاتها .

وعقدة الحرب البرية لا تكمن في نفوس المجندين والمجندات الامريكيات حسب بل تعدت هذا . وحسب تعبير الصحيفة . الى ديك تشيني وزير الدفاع الامريكي .

وفي هذا الصدد يقول تشيني ان امريكا لن تستفز لدخول معركة برية .

وتستنتج الصحيفة في مقالها حول امكانية شن هجوم بري قائلة ان احد المسؤولين في البنتاغون اكد ان الغارات الجوية التي تعدت عشرات الالاف من الطلعات لم تستطع ان تحقق المهمات الموكلة اليها .

ويضيف المسؤول الامريكي لصحيفة الهيرالد تربيون بقوله ان الغارات الجوية قلصت على القوات العراقية لانها لم تؤد الى وقف الاتصالات وخطوط الامدادات اللوجستية بين القيادة العراقية والمقرات المتقدمة في الجبهة .

المسؤول الامريكي يؤكد ان هذه الغارات لم تحدث الا خسائر طفيفة في القوات العراقية المتاهبة للقتال ضد القوات الامريكية والحليفة لها .

صحيفة الهيرالد تربيون نقلت عن مسؤول عسكري امريكي اخر قوله اننا لم نشهد من قبل قدرة للتخفي عند اية قوات في العالم تستطيع ان تتجنب الضربات الجوية مثل ما شاهدناه عند الجيش العراقي .

ويضيف ان توقعاتنا كانت صائبة في ما يتعلق ببراعة القوات العراقية في التخفي والتخلص من الهجمات الجوية .

ومشكلة القوات الغازية اليوم في الحرب مع العراق اخذت تتعمق في ضوء هذه التصريحات

فقد سبق العدوان على العراق العديد من التصريحات التي تؤكد ان القوة الجوية سوف تحسم جزءا كبيرا من المعركة . ولكن حقيقة ما حدث دفع بهذه التصريحات ادراج الرياح .

والنتائج التي توصل اليها الخبراء العسكريون والسياسيون في الولايات المتحدة تتفق على ان الحرب البرية طويلة ومكلفة وعسيرة .

يقول مسؤول في الكونغرس الامريكي لصحيفة الهيرالد تربيون (ان ما تم تقديمه لنا حتى الان من مصادر المخابرات تفيد انه اذا اندلعت الحرب فانها ستكون طويلة ومحزنة) .

هذا الراي يشارك فيه (ليس اسبن) رئيس لجنة الخدمات المسلحة في الكونغرس بقوله لقد ابلغتنا دوائر المخابرات الامريكية منذ البدء بان القوات الامريكية يجب ان تدخل الحرب البرية وهذا دليل على ان ما يسمى بالحملة الجوية لم تحقق اهدافها .

ورغم هذه الاعترافات التي ادلى بها العديد من المسؤولين العسكريين والسياسيين الامريكان الا انهم لم يستطيعوا ان يبرروا فشل الغارات الهمجية على العراق الا بالطقس والمناخ .

ويقول البعض منهم ان سوء الاحوال الجوية كان وراء عدم اصابة منصات الصواريخ العراقية التي تدك يوميا الرياض عاصمة الخيانة وحيفا وتل ابيب وكر الدبابير .

ان هذه التناقضات في تصريحات بعض المسؤولين في واشنطن تؤكد حسب تعبير صحيفة الهيرالد تربيون ان النقاش في الادارة الامريكية انتقل من قدرة القوة الجوية على حسم المعركة الى ما فعلته القوة الجوية الامريكية حتى من تاثير على القوات العراقية .

وهذا النقاش استنتجت منه الصحيفة ان الحرب البرية التي تخاف الولايات المتحدة دخولها اصبحت مغامرة ربما يكون لابد منها .. ولكن هذه المغامرة لن تكون محمودة العواقب بما يمكن ان تسببه من قتل يفوقون تصور حتى المسؤولين الامريكان انفسهم .

ومن خلال ما تقدم فان الخوف لا يكمن في مقدار او حجم ما ستفقده امريكا عسكريا وسياسيا .. ولكنه يكمن في ان يكون القتلى الامريكان عاملا محركا للشعب الامريكي الذي طالما خدعته ادارته بقصر مدة الحرب وحسمها في وقت قصير .

تقول صحيفة الهيرالد تربيون ان البيت الابيض دائم الاعراب عن قلقه بسبب امكانية تاكل جرف التاييد الشعبي البسيط له عندما يعود الكثير من المجندين والمجندات بالاكفان الى ارضهم

الصحيفة تؤكد ان بوش سيكون المطلوب الاول من قبل الشعب الامريكي اذا عاد الى الولايات المتحدة عدد كبير من القتلى في (السعودية) لانه المسؤول الاول عن الحرب وسيكون كرسي الرئاسة الذي يجلس عليه محط شكوك وعدم اقتناع من قبل الشعب الامريكي .

الشعب الامريكي غير مستعد لتحمل المزيد من القتلى في صفوف ابنائه هكذا قالت صحيفة الهيرالد تربيون .

والتقرير الذي كتبته الصحيفة ابتداته بعبارة تقول ان قرار زج القوات الامريكية في حرب برية اخطر قرار يواجهه بوش او سيواجهه طوال مدة رئاسته .

فهذا القرار يعني انه سيكون عرضة للخروج من البيت الابيض باكيا او نادما على ما فعله .

ومن هنا فان الولايات المتحدة . وبخاصة بوش . تحاول جهد الامكان تمديد المدة الزمنية للهجوم البري لانها تشكل مغامرة كبيرة وربما خاسرة

ولكن هذا التاجيل لم يضع بوش في حالة من الاستقرار لانه في هذه الحالة سيكون بين نارين الاولى ضغط الشعب الامريكي وشعوب العالم حول امد الحرب وطولها والقتلى الذين سيسقطون فيها رغم ان الحرب البرية لم تبدا بعد .

والنار الثانية هو تقدم الوقت في صالح القوات العراقية وذلك للاسباب الاتية .

■ اولا مجيء فصل الصيف الذي سيفقد الغزاة عقولهم من جراء حرارته اللاهبة والتي اعتاد العراقيون المجاهدون الاماجد التاقلم فيها .

■ ثانيا . كشف اكاذيب بوش امام الشعوب في العالم والتي قال لها ان الحرب ستنتهي قريبا .

■ ثالثا ان المفاجات العراقية خلال المدة الطويلة ستكون ذات تاثير اكبر خاصة وان العراق اظهر العديد منها بدك (اسرائيل) والرياض والقيام بتعرضات في الجبهة البرية وقدرته على امتصاص الهجوم الجوي

اذن فان بوش تحرقه اليوم ناران الاولى في داخله والثانية من الخارج عندما يؤكد نصر العراق له ان عمر الغزو قصير .

قوات امريكية في الصحراء العربية

يا مسارات الجسر

[illegible] بغداد [illegible] بين الكرخ والرصافة ؟

ماذا يريدون غير ان يمر دجلة حزينا وحيدا بلا عابرين وبلا عشاق ؟

ماذا يريدون غير ان يبقى الكرخ كرخا والرصافة رصافة لايلتقيان ؟

ماذا يريدون غير غياب المعنى الذي يرمز اليه الجسر ويعبر عنه ؟

اليس هو الرابط .. الناقل .. الموصل .. المجمع .. الموحد .. المؤلف بين القلوب ؟

اليس هو الالفة .. العشق .. الحركة .. العمل .. البركة ؟

اليس هو بغداد الواحدة .. الواسعة .. المنتشرة شرقا وغربا شمالا وجنوبا لتصبح العراق كله ؟

اذن يريد الامريكيون الهمج الغاء هذه المعاني كليا

يريدون ان نفترق . ان نتباعد . ان ننعزل . ان نغيب في النسيان والاحزان

ان نرضخ . ان نجوع . ان نعرى . ان نعود الى الصفر والى مادون الصفر

فهل كحقدكم حقد ؟ وهل كهمجيتهم همجية ؟ وهل هم قادرون بكل هذه التكنولوجيا المتحكمة فيهم ان يسدلوا الستار على جسر بغدادي . جسر عراقي على دجلة او الفرات او الزاب او ديالى مده ابن الرافدين قبل ستة الاف سنة ؟ هل فطن الامريكيون او قال لهم احد ان عمر الجسر العراقي من عمر الحضارة على الارض ؟

انهم يعرفون . فهذا الجسر عقدتهم لانهم بدون جسور وبدون جذور . وبدون اي رابط يؤشر الى عمق والى اصالة ولانقول الى جذر اولي

انه الجسر العراقي في بغداد وعلى دجلة بنيناه من حب ومن تعب ومن عزيمة مكتشفة قبل الصخر .

انه الجسر العراقي ليس حجارة او حديدا او اسمنتا

انه شعب العراق الجسر الذي لايتهدم ولا يسقط

■ اديب ناصر

[illegible]

المساعدات اليابانية [illegible]

[illegible]

[illegible] الموازنة [illegible] الى الخليج [illegible] الحكومة [illegible] على الساحة العالمية .

وتتاجج المجادلات في البرلمان بين طرفين متناقضين حول دور اليابان في السياسة الدولية . يرى الحزب الديموقراطي الحر الحاكم انه يجب خروج اليابان من قوقعة الحماية الامريكية التي قبعت فيها (٤٥) عاما واذا قد حان الوقت لتلعب دورا عالميا يتوافق مع مكانتها كدولة اقتصادية .

بينما يريد الطرف الاخر ويقوده الحزبان الاشتراكي والشيوعي المعارضان ان تكون اليابان قوة محايدة متحررة من اية التزامات تجاه الولايات المتحدة .. يرغب الحزبان ان تكون اليابان سويسرا او سويد اسيا .

وقال يوشي تسوروومي الاستاذ بجامعة سيتي في نيويورك الذي ينتمي الى الراي الاول يجب ان تصبح اليابان عضوا دائما في مجلس الامن التابع للامم المتحدة . سيتحتم عليها ان تشارك في تحمل اعباء النظام العالمي سواء قبل البيروقراطيون ام رفضوا يستحسن ان يكون لها مقعد وكلمة . وقد واجهت ازمة الخليج اليابان بكل هذه القضايا .

وتسعى وزارة الخارجية اليابانية الى ان تقوم طوكيو بدور نشط في السياسة الدولية .

وفي مقال كتبه تاكاكازو كوريياما نائب وزير الخارجية قال حان الوقت لليابان لتلعب دور قوة كبرى في السياسة الخارجية وتنفض عن كاهلها سمة القوة السياسية الصغرى باسرع ما يمكن .

واقترحت اليابان الاسهام بمبلغ تسعة مليارات دولار في تكاليف القوة التي تهيمن عليها امريكا في الخليج مما يشكل (٢٠) في المئة من جملة نفقات القوة خلال الثلاثة اشهر الاول من العام الحالي .

[illegible] خلال الحرب [illegible] بعد [illegible]

وقد ادى الحزب الاشتراكي المعارض [illegible] الجمعة الماضي [illegible] اليابان بهذا المبلغ كما [illegible] الحرب في الخليج وخلال الحرب بانه ما كان يجب على اليابان ان تساعد في المجهود الحربي بقيادة الولايات المتحدة

ويرى الاشتراكيون انه بعد تجربة مع قنبلتين ذريتين ودستور سلام تم وضعه بعد الحرب العالمية الثانية اصبحت اليابان دولة ذات وضع خاص لا يسمح لها بان تكون سمسارا للقوى على الساحة السياسية الدولية

واظهر استطلاع للراي انقساما في اليابان حول راي الحكومة وموقف المعارضة .

وقالت ربة بيت - ٥٠ سنة - تؤيد الاشتراكيين «التسعة مليارات دولار ستطيل امد الحرب . كان يجب الاسهام بهذا المبلغ في التعمير بعد نهاية الصراع من سيوقف الامريكيين الان . انهم يبدون كما لو كانوا يطلقون النار على هنود حمر» .

وقد اثار موقف الاشتراكيين ذعرا في الحكومة خوفا من انه اذا رفض البرلمان مشروع القانون فان هذا سيؤدي الى عزلة اليابان عن حلفائها واستبعادها من عملية بناء نظام دولي جديد بعد حرب الخليج .

وفي انتقاد لموقف الحزب الاشتراكي قالت صحيفة يوميوري شيمبون «مجرد ترديد شعارات مناهضة للحرب يشكل خطرا على عملية اقامة صرح قوي للسلام» .

واضافت الصحيفة تقول ان برنامج الحزب الاشتراكي سيؤدي الى عزلة اليابان من الغرب بعد ان حققت اكبر المكاسب الاقتصادية منذ الحرب العالمية الثانية بانتمائها الى النظام الاقتصادي الغربي

سلطات قناة السويس تخشى ثانية مرور سفينة قطرية

■ القاهرة/انصات الجمهورية ابدت سلطات قناة السويس خشيتها من مرور سفينة قطرية ثانية محملة بالمتفجرات وتستعد لمنعها .

وقال محمد عزت عادل ، رئيس هيئة القناة في حديث مع اذاعة صوت امريكا ان السفينة القطرية ، ابن الفجة ، التي تبلغ حمولتها ٣٤ الف طن ستتوجه الى القناة خلال الايام القليلة المقبلة وهي تحمل كميات كبيرة من المتفجرات تعادل عشرة اضعاف الكمية التي حملتها سفينة قطرية سابقا .

وكانت السفينة القطرية ، فاتح الخير ، قد وصلت الاسبوع الماضي الى بورسعيد وهي تحمل الف طن من المتفجرات فمنعتها السلطات من العبور وارغمتها على تفريغها في شاحنات واعادة تحميل السفينة بها في السويس بعد ان تعبر السفينة القناة وهي خالية من حمولتها .

اضاف اذا ثبت ان السفينة الثانية تحمل متفجرات ايضا فستعامل نفس المعاملة

واضاف ان عدد السفن التي تمر حاليا يبلغ ٥٦

اضرار هامشية

■ تل ابيب/انصات قال مدير الاستخبارات العسكرية (الاسرائيلية) السابق ان الغارات الجوية التي قامت بها طائرات التحالف الدولي على المواقع العراقية المحصنة في جنوب العراق لم تلحق سوى اضرار هامشية بها .

وجاءت تصريحات المسؤول العسكري السابق في خضم الانباء التي تتردد عن اقتراب موعد الهجوم البري .

تحرك امريكي

■ واشنطن/انصات الجمهورية : قال وزير البحرية الامريكية السابق جيمس ويب ان تحديد ١٥ كانون الثاني الماضي موعدا لبدء العمليات الحربية ضد العراق كان تحركا امريكيا محضا .

واضاف ان الشعب الامريكي ليس مؤهلا لتقبل الخسائر التي ستنجم عن حرب الخليج وان الحرب ستحدث ردود فعل في الدول العربية والاسلامية

صحيفة برافدا :

الشارع السوفيتي ضد العدوان على العراق

■ موسكو/انصات الجمهورية قالت صحيفة (برافدا) السوفيتية ان تنامي الشعور في الشارع السوفيتي بضرورة عدم اطلاق يد امريكا بالتحكم بالعالم بات واضحا .

ونقلت اذاعة مونت كارلو عن الصحيفة قولها ان ممارسة الهيمنة على منطقة الشرق الاوسط والحرب ضد العراق الذي تمارسه امريكا بات يشكل قلقا في الشارع السوفيتي

ودعت الصحيفة الى ضرورة ان يقوم مجلس الامن الدولي باتخاذ قرار استثنائي لوقف الحرب في الخليج .

وتطرقت الى احتمالات تبني موسكو الدعوة الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي تطالب فيها بوقف اطلاق النار في الخليج .

رسالة مفتوحة الى الجنود العرب في ارض نجد والحجاز

ربما لاتعلمون في بادىء الامر . لتعلم تاكدتم اليوم بانكم جئتم لمشاركة القوات الامريكية في عدوانها على ارض العراق . ومن المؤكد ان مسؤوليكم كذبوا عليكم . فقالوا لكم ان العراق يريد احتلال (السعودية) !! واليوم يقولون نحن نهاجم العراق !! انتم خبرتم الصحراء العربية قرب مواضعكم الحالية . وجدتم حدودا غير رمال متحركة لايمكنكم الاستدلال على موقع تركتموه قبل دقائق وكيف تنطلي

عليكم كذبة ساذجة كهذه اطلقها حسني المرتجف الذي رفض المبيت في الرياض خوفا من الصواريخ العراقية . وهل ارسل ولده المتخنث معكم !! ايها الجنود العرب ربما لاتعلمون ان والده زج رئيسكم انكليزية من مدينة ريلز البريطانية . فهل يحارب اولادها معكم ؟ هل من بينكم من والده وزير او في حاشية [illegible] ؟ اسالوا ماحولكم واجيبوا انفسكم .

ايها السوريون . يارفاق السلاح في حرب تشرين . الوفاء من شيم العرب . والذين تريدون قتالهم ردوا الصهاينة عن دمشق . فليس من المعقول ان تصطفوا مع الذين هاجموا دمشق عام ١٩٧٣ ضد العراق . لاتنظروا الى العملاء فقط . تذكروا ان حكامكم فقط من بين العرب مع الامريكان .

لاتكونوا خيول سباق يتفرج عليها امراء الرذيلة .. وحين يعود منكم الذي يعود .. ويساله اب او اخ لشهيد في حرب تشرين . ماذا فعلتم !! . ارجو ان تفكروا بالجواب الان وقبل فوات الاوان .

وانتم ايها الاشقاء النجديون والحجازيون . لاتسمعوا صوتا ليس صوتكم بعد ان كذبوا عليهم . وورطوا اشقاءكم لمواجهة العراق بطائرات امريكية . وضربوا اطفال العراق فلا تظن ان هؤلاء بيدهم امرهم . وانما ينفذون طلعات ترسمها غرف العمليات الامريكية

انظروا ماحولكم هل ستجدون جنديا واحدا من ال سعود . اذا كان قتالكم دفاعا شريفا فلماذا لم يصلوا حتى اليوم الى خنادقكم . يقولون لكم انكم تدافعون عن « الشرف والعرض » .. فمن الذي هدد اراضيكم ؟ انهم يعتبرونكم ملكا شخصيا لهم . لاتهمهم دماؤكم . واذا كان ال سعود يدافعون عن ملكهم الذي سيزول . لماذا لايتقدمون صفوفكم ؟ ان امهاتكم ستلبس السواد و« العوائل الكريمة » تقضي اياما هادئة في بلاد بعيدة . فليس لهن اولاد يخاف عليهم .

جندنا : السيوف اليعربية المجربة يدعون انه ان لاتراق دماؤكم على ايديهم .. ولكن من ينفذ ارادة بوش والشيطان فسوف لن نستقبله بباقات الورد . بل نطبق عليه حكم العرب بان الخائن والذي يكون عارا على القبيلة . تقتله قبل ان يدنس شرفها وسمعتها .

■ خلف عبد احمد

الشيطان بوش يعظ

[illegible]

وعدد الصلاة التي دعا اليها بوش [illegible] صلاة شيطان رجيم لن يقبلها الله ولن يستجيب لها لان المخالب تزال الذئب الاشر الذي مر [illegible] لا تخفي حقيقته مسوح الرهبان التي يرتديها لان انيابه ومخالبه مازالت تقطر دما بعد ان انشبها قتلا وتمزيقا باجساد اطفال وطننا ونسائه وشيوخه المسالمين

كما ان دماء اطفال فيتنام مازالت بعد تقطر من شدقه يوم كان هذا الوحش مديرا لوكالة المخابرات المركزية

وبعد ان اصبح رئيسا للولايات المتحدة وتربع وراء المكتب البيضوي في البيت الاسود مزق فكه المفترس اطفال غرينادا وبنما وها هو يجهز على اطفال العراق .

وبدون شك ان مسلسل جرائم بوش خلال السنوات الثلاثة الاولى من ولايته طويل للغاية ومن الصعب ايراده كله . لكن لنا كلمة في دعوة (بوش) المنافقة للصلاة والتطهر من الاثام . فما من شك ان الدعوات المستجابة لابد ان تكون نابعة من قلوب عامرة بالايمان بالله ورسله وكتبه المقدسة وتعاليمه السمحة والانسانية والخير للنوع الانساني لا من قلب شيطان رجيم مملوء بالحقد والبغضاء لكل ماهو مقدس وانساني ونبيل في عالمنا هذا .

فقد ارسل هذا الطاغوت جنوده المزودين باحدث اسلحة الفتك والدمار والذين يدعو للصلاة من اجلهم :

بعد ان حشا رؤوسهم الفارغة باوهام الغطرسة الامريكية وحماية المصالح الامريكيه خارج حدود الولايات المتحدة الامريكية بوصف العالم كله مزرعة امريكية تقيم فيها واشنطن متى ما تريد سباقات - الروديو - يكون فيها (رامبو) الامريكي فارس الحلبة والمطارد اي شعب من الشعوب ولاشك ان الله جل وعلا شانه مطلع على قلوب ونيات عباده البشر ويعرف الصالح والطالح منها ويعرف بكل تاكيد مدى ايمان بوش وصدق صلاته وصلاة اضرابه من عتاة وطواغيت الشياطين في امريكا . فهي صلاة منافقة لاتعدو الشفاه وهي مجرد طقس وتني لعبادة راس المال وسيطرته على العالم ولذلك فهي صلاة دجالين ومنافقين معادين لجوهر الرسالات السماوية واولها رسالة السيد المسيح الذي دعا للسلام على الارض والمسرة بين الناس ولاشك ان هذه الرسالة السمحاء سوف تطرد بوش واعوانه من حظيرتها كما طرد السيد المسيح الصيارفة والمرابين اليهود من الهيكل كما نرفض وبكل تاكيد ان يكون المتمرد بوش الملوث اليد والفم بدماء اطفال العراق الابرياء . من رعاياها الصالحين الذين ينالون بركاتها ولاشك ان رجال الدين الصادقين الذين يبتغون مرضاة الله ووجهه الكريم لن يرددوا وراء هذا الطاغوت الكلمات المقدسة . وسوف يلعنونه بكل كلمة من صلاتهم بدلا من ان يرددوا وراءه صلاة الذئاب المسعورة التي يحاصرها صفيع الدالم ووساوس حطابيه

صلاة بوش مروع اطفال العراق صلاة باطلة

دعوات بوش دعوات زائفة وغير مقبولة ان بوش من المنبع حتى المصب .. من المهد حتى اللحد من قمة راسه الى اخمص قدميه غارق بدماء اطفالنا الابرياء وان لنا في عنقه دينا سوف نقاضيه من اجله امام الواحد الاحد يوم الدينونة ولكن قبل حلول ذلك اليوم العظيم سوف نذيقه طعم الذل والهزيمة وسوف نمرغ كبرياءه بالوحل والعار عندما تسحق احذية الجنود العراقيين الاماجد خدود ووجوه وصدور جنوده الاراذل بعون الله في ساحات ام المعارك الخالدة

■ عازي العبادي